يوم الثلاثاء ١١ جمادى الاولى ١٣٥٣ و٢١ آب سنة ١٩٣٤

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

العدد ١٠١ — السنة الاولى

رئيس التحرير: سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي: الدفاع يافا — العنوان البريدي: ص. ب ٢٥٥

الدفاع

دار الدفاع في عمارة جزبون شارع جمال باشا — يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات: يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

وصول جلالة الملك علي. مشكلة التفريغ بين يافا وحيفا. نتائج الاستفتاء في المانيا. تخوف فرنسا وعقدها المحالفات العسكرية. مناورات ايطاليا الحربية

١ — رخاء حيث لا رخاء...
٢ — الزعيم هنانو يهدد التفاهميين

...ومستر بنتويش ايضاً يزعم في التايمس وجود رخاء سابغ في فلسطين وان حالة العرب قد حسنت من جراء توغل اليهود في امتلاك اراض من بلاد فلسطين. وهي كما ترى نغمة مكررة يطيب للدعاة اليهود العزف على قيثارتها بين حين وحين. ولكن أين هذا الرخاء المزعوم، ولم لم تره فلسطين ذاتها ولا تنعم به. أغشيت أبصار أهل فلسطين غشاوة حتى أضحوا لا يرون في انفسهم ما يراه الغير فيهم من نعم موفورة وهناء مقيم. ام ان الغشاوة قد استقرت على بؤبؤ عيون الدعاة اليهود فأمسوا في ظلمة فاحمة، يتحسسون غير الموجود ويحسبونه كائناً وهو المفقود؟ ثم هل حقاً ان هؤلاء الدعاة من الغفلة بحيث يجهلون شقاء فلسطين وازدحامها بالعاطلين. ما نظن ذلك. بل الشهوة المغرضة هي التي تلوح لهم بالبوارق الكاذبة. وهي التي تدفعهم الى ان يقرروا اوهاما لا اصلة لها بالواقع الملموس. اما العرب في فلسطين فالشقاء آخذ منهم بالتلابيب لفقدان الاعمال وجدب الارض وارهاق الضرائب. وما كثرة البيوع الا ثمرة مريرة لذلك الارهاق الدائم. فلئن كان ثمة رخاء فهو الذي ينعم به فريق اليهود ممن تتيسر لهم وسائل العيش بفضل ترجيحهم في الوظائف والاعمال واعتناء جمعياتهم بهم اعتناء غايته الرغبة في ابقائهم زمراً في فلسطين. على ان الشقاء اذا حل، لن يستثني من شره احداً الا بمقدار. فقد حدثنا عليم ان كثيراً من اليهود الاوروبيين الذين رغبتهم جمعياتهم في الاستيطان بفلسطين وجاءت بهم لتزيد عدد اليهود وكسب حقوق نسبية — ان كثيرين من هؤلاء وقعوا تحت طائلة البطالة ورغبوا في العودة الى حيث كانوا. ولولا سعي هاتيك الجمعيات اليهودية وامدادها لهم بالمال لما استطاعوا البقاء، ولغادروا ادراجهم مقتنعين بان فلسطين ليست بلاداً تدر لبنا وعسلا كما يصورون.

ويقول ذلك العليم ان افرادا من اليهود من حملة الشهادات العليا ومن ذوي الاختصاص في الطب والصيدلة والحقوق يزاولون اليوم في فلسطين مهناً بسيطة كالتي يزاولها العمال والعامة. ذلك لانهم شاهدوا أن فلسطين ليست في الصورة المذهبة المزخرفة التي اظهرتها لهم الدعايات اليهودية في الخارج. فهل هذا كله من علائم الرخاء في فلسطين. وهل دعوى مستر بنتويش في جريدة التايمس — وقد نشرته الدفاع امس — الا دعوى مجردة مقطوعة الصلة بالحقيقة المشاهدة والامر الواقع.

ليقولوا عن رخاء فلسطين ما تزينه لهم الاحلام. ليقولوا ان سماء فلسطين تمطر ذهبا وينابيعها تتفجر ماساً وعقيقاً، فالرابح الرابح من يهرع الى فلسطين لالتقاط الذخائر واهتبال فرصة الغنى الموفور... ليدعوا كل هذا واكثر. ولكن الحقيقة على نقيض ما يرجفون. فالبلاد التي ترزح تحت انتدابين وتعنو لشرين وتشكو مر الشكوى من استعمارين وتتمطى للفكاك من قيدين ثقيلين — ان بلادا على هذا الوصف قد يصدق فيها كل شيء الا مزاعم الرخاء. ولعمري ما حيلتنا اذا لم يبصر الاعمى الضياء وغابت عنه جواهر الاشياء...

* * *

في حديث للزعيم الصلب ابراهيم هنانو فقرة تشف عن عزم وتصميم، وتنم على قرب حدوث طارئ في سياسة الكتلة الوطنية. يقول الزعيم هنانو في لهجة ملؤها الحزم «اني قد وضعت سياسة سأعلنها في القريب مهما كلفني الامر. وهذه السياسة قد قررت انتهاجها ولن اتخلى عنها او اهاود في اعلانها.» ولقد سئل الزعيم عن روح تلك السياسة فقال انها لا تمت الى حسن التفاهم بصلة وان السيد هنانو معتزم خوض غمارها الى النهاية مهما كلفه الامر.

ونحن نرى في هذا التصريح القوي اللهجة الواضح المغزى ان ابراهيم بك هنانو، وهو انفذ الزعماء رأياً واكثرهم سلطة في الجماهير — يريد منذ الآن ان يقطع الطريق على فريق التفاهميين في الكتلة ممن لعبوا في الماضي دوراً خطراً كان منه قليل من النفع وكثير من المضار. فالزعيم يريد ان يشعرهم هذه المرة ان لعبة التفاهم لن تعود. وان المناورات لن تجوز على احد بعد الآن. ويلوح لنا ان الزعيم ابراهيم مدرك حالة تسود جو الكتلة وان هنالك من يرى اعادة التجربة كرة أخرى واشغال الامة بما هي في غنى عنه، فراح مرسلا ذلك التصريح في لهجة حازمة وايمان قوي، لكي يكون نذيراً ومنبها. وفي رأينا ان الكتلة ستزداد قوة على قوة متى طلقت رأي التفاهميين أو نبذتهم هم انفسهم تنقية للصفوف. وفي كل حال اننا نتوقع بادرة جديدة في جو الكتلة الوطنية، فاما ان يلتف الجميع حول رأي الزعيم هنانو ويعتنقوا سياسته الجديدة الحازمة. واما ان ينفرد التفاهميون في نزعتهم فيعرفهم الجمهور باصباغهم ويظل الاقوياء في الكتلة اسياد الموقف وحماة أماني الشعب وقادة السفينة، باستغناء عن عناصر الضعف والتردد. وسنرى ما يستجد في الافق. ونحسب ان غايته تنتهي الى التنقية والتشذيب. اذ لا خير في التردد، وانجع السياسات هي السياسة الجلية الحازمة

سامي السراج

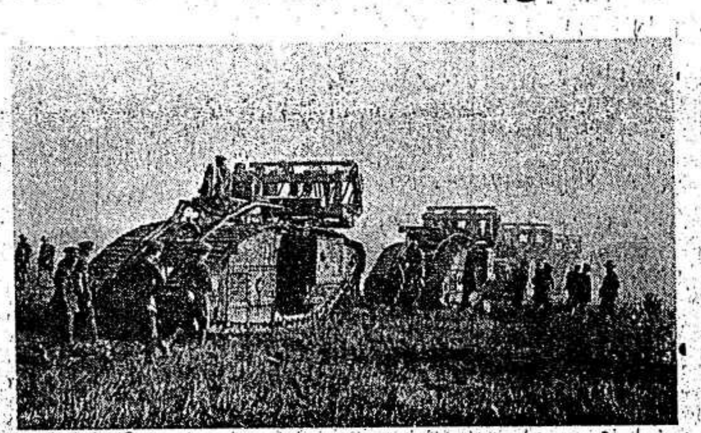
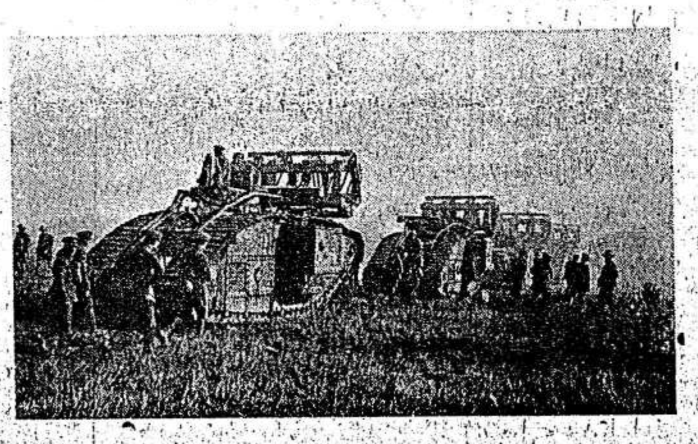
الماخرات في عباب الاجواء

سباق عنيف بين الدول في سلاح الحرب المقبلة

ذوات الاجنحة اللواتي يهددن المدنية ويقوضن صرح العمران




﴿فوق طائرة ووراء المدفع الرشاش يستعد لمراجعة ضرب العدو وتبادل وابل الرصاص معه﴾

﴿في طريقها الى ميدان القتال تستعجل الموت أو الحياة، وتغامر في الظفر أو الهزيمة﴾

عاد السباق في السلاح على أشده بين الدول. وأهم سلاح لديها الآن هو الطيارات. ويجيء بعد هذه في المرتبة الدبابات. اما ما عداهما فأسلحة لا تعني بها الدول عناية كبرى. ولقد ذكرنا غير مرة في هذه الجريدة. حرب المستقبل جوية في كل مظاهرها. وهي لذلك ستكون واسعة الميدان، بعيدة الساحة، كما ذكر مستر بلدوين بان حدود انكلترا ترمي الى ماوراء نهر الرين!

واول ما تتساءل عنه دولة، أحصاء طياراتها ومقارنتها بالدول الاخرى. ثم تشرع بعد ذلك تخصص الاعتمادات الكبيرة لاسراب الطيارات. من ذلك ان انكلترا رأت نفسها مقصرة في مضمار السلاح الجوي، فقررت بناء أربعين سرباً منها، ذلك لانها عرضة للغارات الجوية التي يعجز اسطولها البحري عن درء اخطارها. فاذا تقرر ذلك، اخذت الدول تشجع خبراءها على بناء الطيارات الكبيرة والسريعة. ذلك ان السرعة شيء اساسي للاساطيل الجوية. واما الحجم فلحمل اكبر عدد ممكن من الجند، او حمل القنابل.

ولشد ما عجبت انكلترا وحليفاتها بالامس إذ رأين امكان تحويل اساطيل المانيا الجوية التجارية الى اساطيل حربية تغزو جيرانها بسرعة. وكان عجبهم اكثر حينما تبينوا ان الطائرات الالمانية اسرع بكثير من الطائرات الفرنسية او الانكليزية.

وفي الحرب المقبلة لا تنتظر الدول اشعار اعدائها باعلان القتال بل تبدأ الغارات حالاً. ولا تقف الاساطيل الجوية في وجه اساطيل العدو، بل تتخذ طريقا آخر تغزو به بلاد عدوها لتضطره الى استدعاء اساطيله المغيرة والدفاع عن الوطن.

ثم الشيء الرهيب الذي يحسب له الخبراء العسكريون الف حساب. ذلك هو الغازات السامة! حتى الان لم يعرف تماما بالتفصيل ما اكتشفته الدول من هذه الغازات. ولكن المعروف منها رهيب فاتك يقوض دعائم المدنية والحضارة، وينسف اوروبا من أولها الى آخرها. ولذلك ترى الجاسوسية العالمية تنشط نشاطا عجيباً، وترى مصانع السلاح، ومختبرات الكيمياء في عمل دائم لا تتخلله انقطاع!

المانيا

فوز هتلر الباهر في الانتخابات لرياسة الريخ باغلبية ساحقة

ابتدأ الاستفتاء في المانيا جميعها في الساعة الثامنة صباحاً وانتهى في الساعة الثامنة مساء

وكان الاقبال على صناديق الاقتراع لم يعرف له مثيل من قبل

وقد سهلت الحكومة المواصلات بين سائر الاقاليم والمدن لكي يستطيع الجميع الوصول الى صناديق الاقتراع

ووضعت عدة صناديق في المحطات وفي المقاهي ومحلات البقالة وفي المدارس وغيرها

ونشط الالمان خارج المانيا في تسجيل اسمائهم فكانوا يركبون البوارج الالمانية ويخرجون بها الى عرض البحر ويقترعون

ولم يقع اي حادث مكدر طول يوم الاقتراع

معلومات سريعة وافية

صدق هذا ولا تصدق شركات البرق

اليهودي السكران الذي اوقد النار في الجزائر

نشرنا أمس الرسالة الصادقة التي بعث بها اليمان مراسلنا الجزائري، وصباح أمس وصلت الرسالة التي بعث بها اليمان مراسلنا في باريس ونحسب انها أصدق بكثير من «بيانات» نشرتها شركات البرق. ومن شاء مزيداً من المعرفة، اطلعناه على ما ابقينا من الرسالتين:

تضافر الطلاب

كنت اشرت في رسالة سابقة ان الروح الوطنية تنتشر في الجزائر وتزداد يوماً عن يوم. ولا ريب ان وجود قسم لا يستهان به من الشباب الجزائري في فرنسا يؤثر على الحركة اذ انهم يعيشون تحت سماء باريس ويحتكون باخوانهم ابناء الجاليات العربية ومما يبعث الفرح والسرور ان عاطفتهم نحو فلسطين وقضيتها قوية. ولا ننسى تأثير الجالية السورية التي لا تترك فرصة تمر دون ان تضع امام العرب والمسلمين الخطر الصهيوني المحدق ببلاد العرب كلها. وفي كل صيف يعود الشباب المغربي الدارس في باريس لبلاده فينفخ في اخوانه روح العروبة وروح الحرية والخلاص من نير المستعمر.

بدء العدوان

وفي البرقيات الواردة في هذا المساء ان مظاهرات هائلة وقعت في قسطنطينة احدى المدن الكبرى في مقاطعة الجزائر ادت الى ٢٠٠ جريح بعضهم في حالة خطرة وكلها وجهت الى يهود هذه المدينة وسبب الحادث الاولي هو ان جندياً يهودياً ثملا دخل احدى المساجد اثناء صلاة المغرب ووجه للمصلين عبارات مهينة ومزرية فجاوبه المسلمون بالمثل وهجموا عليه واخرجوه من المسجد.

ولكن الحادث تنوقل في المدينة فاجتمع جمع غفير وتظاهروا امام بيوت اليهود، فارادهؤلاء ان يؤدبوهم فدارت معركة بين الفريقين ادت الى جرح عديدين وحرق عدة بيوت ومخازن يهودية. ودامت المظاهرات والمناوشات حتى ساعة متأخرة من الليل.

اتساع نطاق الثورة

ولكن ما حدث لم يشف غليل العرب وخاصة الذين لم يشتركوا في حوادث الليل واكثرهم من انحاء قسطنطينة فهاجموا ثاني يوم الحي اليهودي ودامت المعارك طويلا ولم يوقفها الا وصول فصيلة من الجند السنغالي من الجزائر. وعند وصول هذه الانباء الى باريس قرر المقيم العام المسيو كارد الموجود الآن هنا العدول عن الرحلة التي كان يريد القيام بها لكندا والرجوع الى مقر وظيفته ليوطد الامن.

ولا نعلم اذا كانت الحوادث ستقف عند هذا الحد او تزداد خطورة وهذا ما سيجلوه الغد القريب.

«البقية على الصفحة الثالثة»

من الدعايات والمزاعم

مخاوف مزاعم الحرب في الشرق الاقصى

تهول الصحف السورية في اخبار الحرب في الشرق الاقصى وتنقل (الايام) الزميلة عن جريدة شيوعية تدعى برافدا اخباراً غير صادقة، بل نستطيع ان نقول عنها مضللة. ونحب من صحفنا ان لا تتعجل في نقل ماتنشره «الايام» وتاخذه على انه حقيقة مسلم بها. بل تتذرع بالحكمة والتدقيق.

ان الموقف في الشرق الاقصى حرج واليابان مستعدة وتتأهب لكن ليس على الوجه الذي ترجمته (الايام) عن (برافدا)، اذ فيه دعاية مقصودة. ومركز اليابان في الشرق الاقصى قوي. وهي لا تخشى روسيا ولا تحسب لها الحساب الكبير، انما تخشى التي تنافسها سيادة المحيط الهادي — حكومة الولايات المتحدة! وهي لذلك سوف لا تخوض غمرة الحرب مع روسيا منفردة لانها تريد ان تتثبت من موقف اميركا اولا.

وقد نشرنا امس ثورة الشعب الياباني على معاهدة واشنطن، وارغامه حكومته على فسخها. وهذا الذي يعني اليابان. هذا الذي يستغرق وقتها كله. اما حكومة السوفيات فلا تجد لها الا الدعايات والاضاليل تنشرها فتزعم ان اليابان تجهز عشرين مليوناً، وانها ستغزو بهم آسيا كلها. لا! هذا غير صحيح، وانما يقصد البلاشفة به اثارة العالم على الدولة الشرقية القوية. ان اليابان في مركز دولي حرج، لان اوروبا تقف امامها بالمرصاد وتقف اميركا وراءها بالمرصاد

واذن فسوف تعالج شؤونها بحكمة وروية، حتى اذا أصرت اميركا وحكومات الاتفاق البحري على وجهة نظرهن، فسخت ذلك الاتفاق، وراحت تعمل وحيدة.

لقد احتلت اليابان الجزء الاعظم من منشوريا وأقامت دولة منشوكو. وتوغلت في اقليم جيهول وروسيا مع ذلك لم تحرك ساكناً. فهل تتحرك الان. انها تريد مجرة الدعاية الباطلة، والا فاليابان ساهرة تنظر الى شاطئ المحيط الهادئ الاخر اكثر مما تنظر الى حدود سيبيريا ساخرة غير مبالية.

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

القناة التي توصلهم الى مستعمرتهم العزيزة
الى طلاب العلم - وطلاب معرفة الاستعمار!

ذكرنا امس عن اعتزام بريطانيا تحصين قناة السويس ، وذكرنا معلومات كثيرة عن حركة الاستعدادات العسكرية التي يقوم بها الانكليز . فما هي هذه القناة ؟ خذ لك هذه المعلومات السريعة عنها :

بدأت اعمال الحفر في قناة السويس يوم ٢٥ ابريل ١٨٥٩

وطول هذه القناة ١٦٨ كيلو متراً وعمقها ١٣ متراً اما عرضها الذي كان وقت افتتاحها ٢٢ متراً فقد صار الآن ٤٥ متراً وهو في جزء كبير منها ٦٠ متراً ويؤخذ من السفن والبواخر المارة بها سبعة فرنكات وربع عن كل طن تحمله وعن كل مسافر عشرت فرنكات . . .

وتنتهي مدة الامتياز سنة ١٩٥٩ اي بعد مرور مائة سنة من انشائها . وقد حاولت الشركة ان تمد الامتياز الى مدة أخرى سنة ١٩١٠ ولكن الجمعية العمومية رفضت

ونصف اسهم الشركة تملكها الحكومة الانجليزية التي اشترتها سنة ١٨٧٥

ويؤخذ من سجلات الشركة ان عدد البواخر والسفن التي مرت بالقناة سنة ١٩٢٦ هو ٤٩٨١ تحمل ٣٦ مليون طن و٢٨٦٤٣٢ مسافراً وجميع الارباح للشركة وليس للمصريين فيها شيء مع انهم هم الذين سخروا في حفر القناة.

والاغلب انه عندما تنتهي مدة الامتياز وتصير القناة ملكاً خاصاً للحكومة المصرية تهيج عليها الدول الاوروبية وتقول ان القناة يجب ان تكون حرة تسير فيها البواخر بلا اجر !

وربما تقل اهمية قناة السويس في المستقبل لان الطيارات ستنقل المسافرين بين الشرق والغرب ولا يبقى للبواخر سوى نقل البضائع . ولكن ازدياد العمران سيجعل لنقل البضائع اهمية كبيرة ايضا اكثر مما لها الان .

نشيد الفتى الشجاع

بلادي : لو تألب العالم كله عليك
فسيبقى لك سيف يحافظ على حقوقك

ها هوذا الفتى الشجاع قد سار الى الحرب،
وبعد قليل ستجده بين صفوف الموت،
فلقد تمنطق بسيف ابيه وسار يجر وراءه قيثارته
منشداً نشيد المحبة والبطولة قائلا :
« بلادي ، بلادي العزيزة ، ولو خانتك الدنيا جميعها ، فسيبقى هناك على الأقل سيف يحافظ على حقوقك ويدرأ عنك كل تهمة وعار
وقيثارة مخلصة سوف تبقى تتغنى بمديحك وحبك الابدي »

***

لقد سقط المنشد الشجاع
لكنما سلسلة العدو ما استطاعت ان تدوس كبرياء نفسه وعظمها.
ان تلك القيثارة التي احبها سوف لا تنطق مرة ثانية
لانه مزق اوتارها شطرين وقال :
« ليس في الوجود سلاسل تستطيع ان تلطخ روحك ، روح المحبة والبطولة
ان اغنيك ما جعلت الا للشجاعة والحرية
فهيهات ان تشدو في العبودية والاستعمار » .

عن الانكليزية «راشد»

تاريخ حافل مجيد

ميدان فون بابن في الحرب الماضية
الذي كاد يقضي على مساعي الحلفاء في أميركا

تعين الهر فون بابن سفيراً لدولته في النمسا وهو رجل وطني صميم ، نفع دولته في الحرب العظمى ، ونفعها بعد الحرب . وفيما يلي صفحة لاعماله المجيدة في اميركا لولا ان خانته سكرتيرته الانكليزية :

كان الهر فون بابن في اثناء الحرب كابتن يعمل في دائرة الجاسوسية الالمانية ببرلين ولم يكن معروفا الا في المدة الاخيرة اما من قبل فان خدماته كانت خفية سرية

كان الحلفاء قبل دخول اميركا الحرب يقومون بدعايات واسعة لحمل حكومة الولايات المتحدة على تأييدهم ، فخشيت المانيا ان ينجحوا وعهدت الى الكابتن فون بابن ان يسافر الى نيويورك وينظم حركة الجاسوسية الالمانية ، ويعاكس الجواسيس الانجليز والفرنسيين في اعمالهم ويحول بقدر المستطاع دون ارسال المساعدات من الولايات المتحدة الى الحلفاء

سافر فون بابن واقام في نيويورك وجعل يعمل بهمة ونشاط ، فتمكن من عرقلة مساعي الجواسيس الانجليز ، فادركت انجلترا الخطر وارسلت الى اميركا احد كبار جواسيسها وهو الكابتن بوي يد الشهير ومهمته ان يعرقل مساعي فون بابن ! وهكذا اصبحت نيويورك ميدانا للجواسيس الانجليز والالمانيين يتبارزون فيه ويحاول كل فريق التغلب على الآخر

وكان لفون بابن سكرتيرة انكليزية الاصل ، عهد اليها فون بابن بأسراره لانها كانت وفية : فاتصل بها الكابتن بوي يد ، وأغراها بالاموال الوافرة ،

فقالت : ان رئيسها يضع تقاريره في صناديق، وفي هذه الصناديق علب صغيرة من الحلوى في هذه العلب تجد ما تحتاج اليه ولما اغراها بالمال اكثر اخذت تضع اشارة بالحبر الاحمر والجاسوس الانكليزي يقف على كل شيء ، فعلمت بذلك حكومة الولايات المتحدة فابعدت فون بابن .

وقد جاء فلسطين وقام بدور جدير بالاعجاب وها هو الى الان يخدم أمته لا ينام .

روسيا الحمراء

تثير الصينيين ثم تبيدهم لتستدرج غيرهم
الفلاح يرى الموت البطيء نعمة من عند الله

لروسيا الشيوعية مطامع كبيرة في الصين وغير الصين تسعى لتحقيقها بشتى الوسائل . ولكن اهمها ما اكتشفه مؤخراً المستر غولدمان الانكليزي الذي توصل بعد جهاد ومخاطرة الى دخول مناطق روسية لا يسمح لغير الروسيين بدخولها فدرس احوالها وتمكن من العودة الى بلاده ونشر كتابا ذكر ما لاقاه في تلك الرحلة من اخطار واهوال

وهذا بعض ما يقوله المؤلف المستر غولدمان عن الحروب الصينية وعلاقة روسيا بها :

حكومة روسيا الشيوعية تساعد الثوار الضعاف على حكام الصين ، ثم تخضعهم وتبيدهم بجيوش صينية وعلى حساب الصين . .

وهكذا تسيطر على القواد الصينيين الذين يطمعون في مساعدتها ، وتستولي على مقدرات البلاد فتنشر دعايتها عن طريق الشبان الشيوعيين الذين ترسلهم الى تلك المناطق ، فلا يمضي وقت قصير الا وتجد فيه الصينيين قد اعتنقوا المبادىء الشيوعية ، واصبحوا من صميم البلاشفة ، يعبدون لينين وابطال الثورة الشيوعية . وقد وصل نفوذ روسيا الى حد انه يستطيع منه الطامع في مركز ممتاز في المراكز العامية من جامعات ومدارس ان يكثر من ذكر لينين وماركس ويتحدث عن الفكرة الشيوعية بحماسة شديدة حتى يحتضنه ذلك المركز ، مرحبا !

ثم يحدثنا المستر غولدمان في الفصل الاخير من كتابه عن حالة الفلاح وبؤسه فيقول ان حكومة روسيا اخذت منه كل ما يملك وتركته فقيراً مهملا ، وقد عرفت كيف تقضي عليه بجوعته وهو لا يستطيع التحدث عن آلامه ، خصوصاً وان ليس له زعيم يدفع عنه البلاء ويقوده الى الثورة على ذلك الحكم الظالم ، حتى لقد وصل الحال بالفلاحين من الذل والمسكنة ان اخذ بعضهم لا يفكر في شيء تفكيره في تقويض هذا الحكم الرهيب

ويقول ايضا ان كبار الروس يعيشون عيشة البذخ ، ولكن اذا حدث وتطلع احد الروسيين الى حياة أرقى فانه لا يجد سوى ضروب من العذاب . والحقيقة ان الجنة الخالدة التي يدعي الروس بوجودها ليست الا موتا بطيئا يقاسيه كل من اعتنق مذهبهم الشيوعي .

رد سيدة على قائد

دكتاتورية الثلاثة في بلاد الانكليز
الفاشستية تخسر مستقبلها لصراحة زعيمها

رأينا في الستاردي ريفيو هذه القطعة فاحببنا ان نترجمها لقراء الدفاع خصوصاً والفاشستية في انكلترا مجهولة المصير :

قرأت المساجلة التي جرت بين اللورد روذرمير والسر موزلي . والحق اني اعتبر ان رأي اللورد لا يمكن ان يدحض حتى ولو وافق اللورد على افضلية وجود دكتاتور في هذه البلاد كموسوليني في ايطاليا

اننا رغم ما نشعر به من اعجاب شديد بالسر موزلي لاخلاصه ووطنيته وسياسته في جعل بريطانيا فوق الجميع فانه يظلم نفسه واتباعه لانه يفكر بالقيام بعمل اكبر مما يستطيعه . فالشعب الانكليزي لا يحب الدكتاتورية (رغم اننا تحت دكتاتورية ثلاثة وليس واحداً) لانه يكره كلمة « دكتاتور » وتأبى نفسه الخضوع لها ولهذا فالسر موزلي مخطيء في عمله

ان السر موزلي لا يبشر بشيء جديد . فمذهبه الجديد هو مذهب المحافظين الذي اعتنقه اجدادنا فأوصلوا البلاد الى ذلك المركز العظيم . حتى الرجال المحافظين الذين هم خارج الحكم اليوم هم على مبدئه ، والبلاد كلها كانت تؤيده لو انه لم يجسر فيعلن عزمه بمقاومة الوزارة القومية المحافظة

إن المحافظين يتبعونه لان سياسته من سياستهم ، أما ما دام قد أعطى حزبه لقباً جديداً فانه قد خسرهم .

الى المرأة العربية

مثل أعلى في البطولة والوفاء للوطن
كيف انتحرت ليتخلص ابنها منها ويصبح جنديا

دقت موسيقى الحرب انغامها الشجية وبدأ الناس يخفون لوداع اصحابهم ورفاقهم ، هذا يبتسم مؤهلا بالموت ، لانه طريق الى الحرية والسعادة ، وذلك يذرف الدمع السخين حزنا والما على فراق فتاته المخطوبة اليه ، أو على والدته المسكينة التي ليس لها في العالم سواه .

دقت الطبول دقاتها المتتالية مؤذنة بالرحيل ، وكان ذلك اثناء الحرب اليابانية الروسية ، وفي طرف من اطراف مكان الحفل كانت تقف امرأة يابانية قد اخذ منها الشيب والهرم كل مأخذ وهي تودع ابناءها الكرام ، داعية اياهم الى الجهاد ، وكانوا اربعة . رحل منهم ثلاثة ، وترك الرابع في بلاده ليعين والدته على ما بقي لها من الحياة ...

رحلت الجموع المحتشدة ، وموسيقى الموت تقودهم الى محط المعركة حيث هناك يستبسلون ، ويرحبون بما هو مقدر لهم في عالم الغيب من موت أو حياة في سبيل رفع رأس امتهم والنهوض بها وخلاصها من ايدي الظالمين

بقي الشاب مع امه يخفف عنها آلام الحياة ، ويؤنسها في كل شيء ، ولكنه كان يعود في كل ليلة منقبض الصدر منكمش السحنة ، وكم كانت تتألم لذلك والدته فتسأله السبب فيضن عليها به . الى ان صرح اخيراً قائلا : « اماه .. اماه .. ليت لك في العالم سواي فاستطيع ان الحق باخوتي لادافع عن بلادي ، واقدم دمي ضحية على هيكل الجهاد المقدس » وخنقته العبرات ... وهنا تتجلى العاطفة الوطنية ، يتجلى السمو ، تتجلى التضحية في سبيل الشرف والواجب .. اذ لم يمض على حديث الأم اكثر من دقائق معدودة حتى تحركت تعضدها الأم بأيمانها الصادق المتوقد ، وقامت مسرعة الى غرفتها فتناولت مدية اغمدتها في احشائها كلمح البصر وصاحت قائلة : « ولداه ... ولداه .. رحماك ... الوداع .. اذكروا واجب الوطن المقدس واذكروا ان سعادتي في الآخرة هي ان اراكم وقد ذهبتم ضحية الوطن المقدس ، وفي سبيل استقلاله ... واما انت ايها الفتى الصغير الذي اختاروك لاعانتي في ايامي الاخيرة فقم والحق باخوتك . فلم يبق لديك ما يعيقك عنهم ... »

وفاضت روح البطلة تحملها ملائكة الرحمن ، بعد ان ضربت للمرأة مثلا أعلى في البطولة والوفاء .. ففي ذمة الله تلك الروح المضحية والقوة الهائلة الصادقة ....

«راشد»

اعــــلان

الحاجة الى معلمتين

ادارة المدارس العربية بحيفا في حاجة الى معلمتين مسلمتين يجدن اللغة العربية وفني الخياطة والتطريز براتب حسن . والمخابرة بهذا الشأن مع ادارة المدرسة تلفون ٥٦٥ حيفا .

تباع

الدفاع في الناصرة
في محل وكيلها الشاب النشيط
السيد سمعان نصار
ساحة الجرينة ـ في السوق

****

العيون التي لا تنام

نشاط الجاسوسية العالمية
بعد تصريح بلدوين
ساحة بريطانيا الحربية في أوروبا لا في انكلترا

اهتم العالم كله لتصريح مستر بلدوين زعيم المحافظين ، حين قال : ان حدود انكلترا ترمي الاماوراء نهر الراين . وقد أجابه هتلر على ذلك بقوله : ومن حق روسيا إذن تقول ان حدود بلادها تمتد الى نهر الدانوب ، وفرنسا الى نهر الاوذر ! وينشأ عن ذلك فوضى دولية تؤدي حتما الى حرب طاحنة .

لكن هذا ليس كل شيء . نعتقد أن مستر بلدوين ندم على تصريحه ذاك ، لان المعدات الحربية لم تنته بعد ، وقد فضحها للعالم ، واتجهت انظار الجاسوسية العالمية الى قطرين : هولندا ، وبلجيكا .

واسمع الآن ، ايها القارىء العزيز ، ما افضت به هذه الجاسوسية الى حكوماتها على اثر زيارة الجنرال ويغان وزير الحربية الفرنسية ، ورد لوزد هايلشام الزيارة له ، تقررت خطة حربية عجيبة بين الدولتين كشف عنها تصريح الوطني الانكليزي مستر بلدوين . فقد طلبت انكلترا الى هولندا اعطاءها بعض المطارات التي في بلادها لقاء مبالغ وفيرة من المال ، ولقاء « رشوة » اكبر

اكثر من ذلك ! خافت انكلترا حرب المستقبل الجوية ، فسألت « اعلى ذروة » في دوائر الدول الكبرى ، ان تجعل مد جزء من هولنده ، وجزء من بلجيكا « منطقة حياد » لا يجوز اختراقها ، او تظل الجيوش والطائرات الانكليزية معسكرة هناك . امتعض بعض هذه الدول وطويت المسألة « رسميا » وبقي العمل فيها سراً . وجاء دور هولندا فرفضت هي ايضاً ان تكون بلادها جبهة حربية تخربها غداً قنابل الطيارات المغيرة . ثم عادت انكلترا فسألتها ان تأخذ ما تشاء من قروض مقابل وضع مطاراتها على الحدود الشرقية تحت تصرف الاسطول الجوي البريطاني .

بهذا اراد مستر بلدوين ان يكون نهر الرين حدود انكلترا في المستقبل . ونعتبرها فلتة لسان كان ينبغي ان لا تصدر من وزير حكيم مثل مستر « بلدوين » . لكنه بذلك اثار نشاط الجاسوسية العالمية التي لا تزال تشتغل ليل نهار ، ودبت الحماسة في قلوب بعض الدول التي عناها بلدوين بتصريحه فأخذت مصانعها في الحركة لا تنام .

امثال مختارة

١) المشقة هي التجربة التي نبتت فيها بذور الرجولة والاعتماد على الذات

٢) ما احقر الذي يستعبده المال

٣) الرجل الذي لا يعرف العمل ميت ، ولو كان اعظم الناس ثراء

٤) الرياء يفسد الفضيلة ، والحياء يقتل الرذيلة

٥) دائما يكره الانسان وخز الضمير ، حتى ولو كان حتفه في باطله لانه اناني . ولكم قتلت الاثرة الناس

٦) يا لغز الحياة ! قد تتحطم اذهان العلماء دون تفهمك ، وقد يفسرك طفل ، طفل في بسمته وسذاجته

ذوات الاجنحة في الحرب المقبلة

طائرات المانيا التجارية تحير العقول
كل سلاح لا يفيد غير السلاح الجوي

يقول الخبراء ان اول ما يجب الاهتمام له في الحروب الجوية هو سرعة الطائرة في صعودها وطيرانها ، اذ ان على ذلك يتوقف النجاح في مطاردة العدو ، والتغلب عليه . والطائرات الانكليزية الحربية تمتاز ، في الوقت الحاضر على الطائرات الحربية التي للدول الاخرى ، ولكن الذي يحير عقول الانكليز ، وغير الانكليز ، هو تفوق الطائرات التجارية الالمانية على طائراتهم الحربية فتستطيع تلك رغم كبر حجمها ان تطير بسرعة خمسة عشر ميلا في الساعة زيادة وكذلك قل عن طائرات الولايات المتحدة وغيرها من الدول . وهذا مما دعا الدول الخائفة على المانيا ، ان تدرس الطائرات التجارية الالمانية دراسة خاصة . فرأى مهندس افرنسي كبير ان الطائرات الالمانية اذا هي تحولت الى طائرات حربية واضيف اليها المتراليوز والاوكسجين والمعدات الحربية التي تستعمل عادة في الطيران ، تزيد سرعتها اكثر من المعدل الحالي بكثير وتبقى ممتازة عن الطائرات الانكليزية وغير الانكليزية في سرعة الصعود ، وسرعة الطيران . ولهذا وجب على الحكومة أن تهتم لهذه الناحية الخطيرة وتسعى لتحسين صناعة الطيران باسرع ما يمكن ، لتصل طائراتنا الى اقصى حد ممكن في السرعة

اما الناحية الثانية فهي ان نقوم بتجارب للصعود الى اعلى طبقات الجو لان هذا عامل من عوامل التغلب والانتصار في الحروب الجوية /

فاذا تمكنا من اكتشاف الطرق لتحسين طائراتنا من هاتين الناحيتين استطعنا ان نقول ان عندنا قوة جوية تمتاز عن قوى الدول الاخرى باستعدادها وفائدتها ، ومقدرتها في حماية البلاد

دنيــا العــرب والاســلام

شرق الاردن

المحاصيل الزراعية ومكافحة الاوبئة

الشعير — اما محصول الشعير فلم يتأثر كثيرا بهذه العوامل الجوية المعاكسة ذلك لان الشعير ينضج محصوله بدرياً اكثر من القمح. وكذلك قل عن محاصيل القطانة كالفول والعدس والكرسنة والجلبانة.

محاصيل الكرك — ويجدر بنا ان نذكر في هذا المقام ان مقاطعة الكرك بصورة خاصة كانت محاصيلها اجماليا ضعيفة بسبب تقصير المطر عنها في الربيع ويقدر النقص من محاصيلها زيادة عن ٥٠ في المائة

الآفات الزراعية — اما ما كان من تأثير الآفات الزراعية فقد استفحل امر دودة الزرع في مناطق مختلفة حتى ان كثيرا من الاراضي عاودت نموها من شهر نيسان اي بعد انتهاء دور الدودة الحياتية وبعد هطول الامطار المنعشة وماسوى ذلك فقد ظهرت في الطفيلة حشرة السونة واضرت في عدة مواقع صغيرة لدرجة ان الاضرار تقدر بـ ٥٠ في المئة

الكرمة — لقد كان محصول الكرمة (العنب) هذه السنة جيداً فوق العادة في مقاطعات السلط وعجلون وجرش ولم يظهر بها آفات تذكر.

الزيتون — اما الزيتون فقد كان على الاجمال جيدا لكن مع الاسف لقلة مساحاته وانحصارها في بقع معلومة لن يتأثر الفلاح ولم يدر شيئا عن هذا المحصول الثمين.

الدخان — وقبل ختام هذا الباب لابد لنا من الاشارة الى محصول الدخان فقد كان الزارعون يقتصرون على الصنف المعروف بـ (الهيشة) والذي مقطوعية محلية. اما محصوله هذه السنة فكان كبيراً حتى صار سعر الرطل منه مجيديان الى مجيدي ونصف بعد ان كان قبلا يباع بحوالي خمسة مجيديات. ومما يجرىء الفلاح على زرعه قلة الاعتناء الذي يتطلبه هذا النوع من الدخان انما قيمته الاقتصادية محدودة ولا يصدر منه شيء للخارج لعدم الرغبة فيه. وقد تنبه بعض المزارعين النشيطين في السلط بناء على ارشادات وتشويقات هذه الدائرة فزرعوا هذه السنة من الاصناف الجيدة المعروفة كالصامسون والنبطلي فأتى زرعهم بأحسن النتائج مما يؤمل في السنة القادمة بأنه ستكون المساحة المزروعة اكبر والمقدمون عليها كثيرون للرغبة التي تحوزها هذه الاصناف في الخارج والارباح التي يمكن جنيها من وراء ذلك!

الصيفي — اما بقية المحاصيل كالمزروعات الصيفية من الذرة والحمص والسمسم والخضار فقد كانت جيدة لا بأس بها اما نسبتها فبسيطة اذا قوبلت بالمحاصيل الشتوية.

في الجدول المرفقة بهذا التقرير يرى بالارقام مفصلاً كميات كل من هذه المحاصيل ومنتوجاتها.

الوباء البقري

الاماكن التي ظهر فيها — لقد كان من اهم الحوادث التي استرعت اهتمام دائرة الزراعة واستنفدت جهودها الكلية حادث دخول الوباء البقري الى شرق الاردن. كان اول ظهوره في عمان بتاريخ ٢٧ تموز سنة ١٩٢٦ ثم ظهر بتواريخ مختلفة في السلط ومار كا وسحاب ورجيب والبادوده والزرقاء والرمثا وعلعال ومخيب الحمة. فكان مجموع الابقار في المحلات المذكورة ١٩١٤ رأساً اصيب منها ٥٢٤ ومات ٢٩١ وتعافى ٢١١ واتلف ٢٢ ولقح ١١٠٣.

سراية المرض — وقد سرى المرض الى شرق الاردن بواسطة الابقار التي استجلبها بعض التجار من سوريا تهريباً عن طريق الازرق رغم الاحتياطات التي اتخذت لمنع دخول المواشي ومنتوجاتها الى المنطقة. ورغما عن فتك الوباء البقري بابقار سوريا فتكا ذريعا لم نتلق أي اخبار رسمية من هذه الدولة كما يقضي بذلك حق الجوار ومع ذلك فقد تمكنت دائرة الزراعة من حصر المرض في اماكن معينة ووضع حد له اذ انتهت آخر اصابة منه في ٨ تشرين اول سنة ١٩٢٦ في قرية الرمثا.

ظهوره ثانية — وبعد ان مكثت المنطقة مدة شهرين سالمة من الوباء البقري عاد بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني فظهر في قريتي علعال والمخب على التخوم الشمالية وكان ذلك من طفس وتل شهاب وساعد على انتشاره الاشلاء الموبوءة التي كان يلقيها عرب المناظرة الضاربين خيامهم ضمن التخوم السورية بجوار نهر اليرموك

كيف كوفح

كانت مكافحة الوباء البقري في بادىء الامر وقبل ورود السيروم — تنحصر في عزل الابقار المصابة وحجزها في محل خاص ثم يضرب نطاق صحي حول القرية الموبوءة لمنع خروج المواشي منها ودخول مواشي غريبة اليها ثم يدفن الهالك من الابقار المصابة في حفر لا يقل عمق الواحدة منها عن المترين بعد احراقها واحراق آلاتها وبقايا علفها وروثها. وكان يستمر النطاق الصحي على القرية الموبوءة شهراً كاملا بعد ظهور آخر اصابة فيها ثم الحجر وتعتبر القرية سالمة من الوباء ويعلن ذلك الى الجمهور.

السيروم

واما بعد ورود السيروم فقد كانت التدابير الآنفة الذكر تجري وتلقح الابقار التي كانت بتماس مع المصابة وتتلف المصابة — فكان المرض يقف حالا. وبوجه الاجمال لم تترك وسيلة لاجل مكافحة الوباء البقري الا واتخذت فكانت النتيجة مرضية والخسارة قليلة

« لها بقية »

الافغان

رجل بين دب وأســد

الشيوعية من جهة والامبراطورية من جهة أخرى

هذه بلاد الافغان، المملكة الاسلامية التي تريد ان تظل مستقلة تحفظ لنفسها سيادتها، ويأبى الانكليز والبلاشفة الا ان ينظروا اليها نظرة الطمع، والشراهة لكنها استطاعت رغم هذا البحر الزاخر من المطامع، ان تستمر سائرة في طريقها بعزيمة ماضية.

وتقع افغانستان بين الهند وبين تركستان الشيوعية وبعبارة اخرى تقع بين الامبراطورية البريطانية وبين الجمهورية الشيوعية.

ان الانجليز كانوا يخشون الروس ويحسبون لانقضاض الدب الروسي عليهم حسابا كبيراً، وقد دبروا الحرب الروسية اليابانية لهذا السبب وكانوا يحالفون اليابان لهذا السبب وذلك بغية اشتغال الروس بالشرق الاقصى حتى لا يلتفتوا الى الهند. وكانوا لهذا السبب ايضا يدفعون اعانة لحكومة افغانستان حتى تبقى موالية لهم ولا تنضم الى روسيا

فلما سقطت حكومة القيصر واعلن الشيوعيون انهم يعملون لهدم مبدأ الاستعمار رأت الحكومة الانكليزية انه لم يعد لها حق في ان تجافي روسيا فقطعت الاعانة التي كانت تدفعها لافغانستان وفي الوقت نفسه رفضت تجديد المعاهدة مع اليابان. ووجهت جهدها الى مكافحة الدعوة الشيوعية في الهند بايجاد آلاف الجواسيس ومنع الاهالي من حمل السلاح ونحو ذلك

وبين الهند وافغانستان ممر ضيق تقوم على جانبيه الجبال الشاهقة يسمى ممر خيبر. وللافغان وللانجليز مسالح وقلاع فيه. ويجد الانجليز فيه مشاق كثيرة لحمايته لان هناك قبائل أفغانية تعيش بالغزو والنهب والسلب ولا تعرف طريقة اخرى للعيش. ينشأ الصبي فيها فيحمل بندقيته منذ العاشرة من عمره ويجيد بها الرماية ولا يموت قبل ان يجرح نحو عشرين جرحاً

ويبلغ طول ممر خيبر ٣٣ ميلا ولا يزيد اتساعه في بعض الامكنة عن ١٥ قدما وليس هناك طريق يصل بين الهند وافغانستان سوى هذا الممر

وقد دخل المسلمون كابل منذ القرن الاول للهجرة وبقي الاهلون مسلمين سنيين يكرهون البدعة والتشيع الى الان. ومن غريب مايذكر هنا ان جميع الاتراك أو التتار الذين دخلوا الاسلام كانوا سنيين ولذلك كانوا اشد اعداء الفرس الذين فشا بينهم التشيع منذ القرن الثاني للهجرة

ومع ان ممر خيبر هو الطريق الوحيد الذي يسلكه الجيش الغازي الى الهند فقد تمكن المسلمون من دخول الهند جملة مراراً وتمكنوا من اقامة امارات وممالك فيها. والشبه كبير الى الان بين الهنود المسلمين والافغان بل هو يعدو السحنة الى الاخلاق فان المسلم الهندي يشبه الافغاني في الشجاعة والصبر على القتال

والمسلمون في الهند وفي افغانستان يعدون اللغة الفارسية لغة الادب والثقافة ولذلك قلما يجهل أحد هذه اللغة من الطبقات العالية المهذبة.

معلومات من نبعها

صدق هذا ولا تصدق شركات البرق

اليهودى السكران الذى أوقد النار فى الجزائر

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

مؤتمر نقابة المعلمين

لايزال مؤتمر المعلمين والمعلمات يتابع جلساته في (نيس) وهذه النقابة تعد من اشد النقابات تطرفا واغلب اعضائها يميلون للعمل الجدي لوصول الطبقة العاملة للحكم وذلك باعلان الاضراب العام في جميع المصالح العامة اما في السياسة الخارجية فهم يريدون السلام ويندّدون بالحرب

بعثة جوية روسية

وصل نهار الامس في الساعة الثالثة بعد الظهر قسم من الاسطول الهوائي الروسي تحت قيادة الرفيق الكسويس رئيس الطيران الروسي. وسيقيم الجنرال دينان وزير الطيران الافرنسي حفلة غداء فخمة بعد غد على شرف الضيوف. وغرض السياحة الاساسي هو الدرس ورد الزيارة التي قام بها المسيو بير كوت وزير الطيران السابق مع فريق من الطيارين الافرنسيين لموسكو

كما ان فريقاً آخر من الاسطول موجود الان في ضيافة الحكومة الايطالية

احصاء الطلاب السوريين في فرنسا

بلغ عدد الطلاب السوريين في هذه السنة ٣١٥ طالباً اي بنقص عن السنة الماضية التي بلغوا فيها ٣٦٠ وهم موزعون على المعاهد الاتية:

٨٥ الهندسة والصناعة والتجارة
١٥ العلوم
١١ الزراعة
٨٧ الحقوق
٥٥ الطب والصيدلة
٨ اللاهوت
٢٩ المدارس الثانوية

والذين يدرسون في باريس وحدها ١٩٥ والبقية موزعون على بقية مدن فرنسا: تولوز ١٥، غرنوبل ١٤، ليون ١٢، مونبيله ١٢، بواتيه ١، كان ٢ الخ

الهند

معلومات عن الصحافة الهندية

يتكلم سكان الهند بنحو مائتين واثنتين وعشرين لغة تقريباً. ولكن أهم هذه اللغات واكثرها انتشاراً خمس عشرة لغة هي: الاوردية، والهندية، والبنجامية، والبنغالية، والتليكوية، والمارهتية، والتاملية، والارياوية، والكجراتية، والبراهمية، والمليالمية، والسندية، والفارسية، والكنارية، والانجليزية

وتجد اليوم الجرائد والمجلات منتشرة بجميع هذه اللغات. وهي كثيرة جداً،

والصحف التي تصدر باللغة الاوردية كثيرة منها الصحف اليومية، والاسبوعية، والصحب التي تصدر مرتين في الاسبوع والصحف الشهرية، والنصف شهرية، والتي تصدر ثلاث مرات في السنة، والمصورة وغير المصورة

وقد نشأت الصحف الهندية في اواخر القرن الثامن عشر، ولكن لا يمكن بالضبط بيان الحالة التي كانت عليها في ذلك الوقت وفي اوائل القرن التاسع عشر

«قانون الصحافة وسجن الصحافيين»

وحكومة الهند تراقب اعمال الصحافة وتعاقب الصحافيين. وقد وضعت قانونا للمطبوعات يسمح لكل انسان ان يصدر ما يريد من الصحف، ويمكنه بواسطته ان يحصل على الرخصة بكل سهولة وان الصحافي الهندي يمكنه ان يأخذ الرخصة في مدة لا تزيد على ثلاث ساعات!

وقد نص هذا القانون على ان كل صحيفة يجب عليها ان ترسل نسختين منها في كل مرة الى ادارة البوليس السري. وفي هذه الادارة قسم خاص لمراقبة الجرائد. فاذا وجد باحداها شيئاً مخالفاً للقانون نبه اصحاب الجريدة اليه مرة وثانية واخرى، واذا تكرر نحو خمس مرات او اكثر طلب هذا القسم من الحكومة ان تنذر الجريدة او المجلة التي اقدمت على هذه المخالفة، فتنذرها الحكومة مرة وثانية وثالثة. ثم تحكم عليها بدفع ضمانة تختلف باختلاف الاحوال فاذا عادت الى مخالفتها وضعت الحكومة يدها على هذه الضمانة وحاكمت الجريدة او المجلة حسب القوانين. وقد تؤدي هذه المحاكمة الى اغلاقها

ومن اسباب الاغلاق:

اولا — نشر المقالات التي تسمم الافكار ضد حكومة جلالة الملك

ثانياً — نشر الافكار التي تثير الخلافات والثورات بين الطوائف

ثالثاً — نشر المقالات او الصور المخالفة للآداب

ومعاملة الصحافيين الهنود تختلف عن معاملة المجرمين العاديين، وقد تورعت حكومة الهند عن ان تسوي بين طائفة من نخبة ابناء البلاد وبين المجرمين العاديين من اللصوص وقطاع الطرق ومن اليهم. فاذا حوكم احد الصحافيين الهنود وحكم عليه بالسجن، فانه يعامل معاملة خاصة،

اليابان

مصير الصين بيدى دونكم

الحزب العسكرى له السلطة المطلقة

قرأنا في مجلة «افريقان» هذا المقال الهام عن اليابان نترجمه للقراء فيما يلي

اولئك الذين درسوا تقدم اليابان الاقتصادي وعلاقاتها الخارجية منذ الحرب الروسية — اليابانية، لم تأخذهم أية دهشة مما صرحت به مؤخراً عن سياستها العنيفة تجاه الصين

وضخامة هذا التصريح، وفي الوقت الذي اختير له، لم يعمل ولاة الامور في طوكيو الا في ما كان منتظراً منهم، فالشعور الذي اعرب عنه هذا التصريح هو شعور تسعة من كل عشرة غير ان في هذه الطريقة التي اتبعت وفي الظرف الذي اختير للتصريح ما يثبت مرة اخرى ان الساسة اليابانيين مع خبرتهم التامة بالسياسة الخارجية للدول كلها، ما يزال ينقصهم فن الدعاية السياسية وكسب ثقة العالم عن طريق «البروباغندا»

اما وقد جاء هذا التصريح الياباني الاخير، وهو لا لبس فيه ولا غموض ولا مداراة، فقد رأينا فيه تطوراً خطيراً لم يكن منتظراً! في معضلة الشرق الاقصى، وهذا التطور الخطير لا يتحدى تصاريح الافراد في نفي وجوده، مادام هذا التصريح الحكومي قائما، وما دمنا نحن لا نفهم منه الا ان اليابان لا تريد تمزيق معاهدة واشنطن، فحسب بل تريد فوق ذلك ان تكون لها الكلمة الاولى والاخيرة في «تقرير مصير الصين»!

وستضع هذه السياسة اليابانية الجديدة حداً لجميع المعاهدات الانكلو— يابانية التي قامت منذ كانت روسيا هي الذئب الضاري الشرقي لآسيا كلها، وظلت الى الان قائمة لن يلغيها إلا وضع الصين تحت حماية اليابان فعلا لا اسما وفي بسط الحماية تتذرع اليابان الان بمثل الاسباب الجغرافية التي تذرعت بها قبلا في الاستيلاء على كوريا

ويرى المطلعون الجو السياسي مكفهراً مضطرباً مليئاً بالريب والشكوك كما كان في ايام مؤتمر واشنطن، اذ ليس من يدري الان بالضبط ما هي نيات اليابان، وما هي غاياتها؟، وهل رغبتها في التوسع ناشئة عن ضيقها الاقتصادي، او هي الرغبة الملحة في الاستعمار، لا اكثر ولا اقل؟!

ولقد اتيحت لي الفرصة عام ١٩٣٠ ان اتحدث في الموضوع وانا في طوكيو مع الكونت كاتو، وكان اذ ذاك وزيراً للخارجية. وان اتحدث ايضاً مع الكثيرين من كبار الساسة اليابانيين ففهمت منهم جميعاً ان سياسة الحزب العسكري هي التي تسيطر على اليابان كلها حتى في الوقت الذي يلوح فيه للبعيدين عن اليابان ان سياسة حزب الاحرار هي المسيطرة عليها.

ولقد قيل لي بصراحة ان الحكومة في سياستها لا تستطيع ان تشذ عن إراء القيادة العسكرية. ولكن ترك لهذه القيادة في بعض الاحايين ان تنكشف اخطاءها بنفسها كما حدث في مؤتمر واشنطن عام ١٩٣٠ وفيه وافق الحزب العسكري حكومته على ان تصرح برغبتها في التعاون مع الدول الغربية على شرط ان لا تتدخل في شؤون الصين. ولكن حدث بعد ذلك ان رأت الحكومة نفسها مرغمة على اتباع ما ارتأته القيادة العليا من وجوب القيام باعمال عسكرية ضخمة في منشوريا وكان ذلك في عام ١٩٣١، ومن ذلك التاريخ الى اليوم وللحزب العسكري في طوكيو الكلمة الاولى. ومن برنامج هذا الحزب الذي يعمل على تنفيذه ان تكون لليابان السيطرة التامة، لا على منشوريا وحدها ولكن ايضا على منغوليا الشرقية وجميع المناطق الصينية المحيطة بها.

وليس هذا البرنامج حلماً جديداً ولكنه حلم الامبراطورية اليابانية القديم قد بدأ الان الحزب العسكري اظهاره الى حيز الوجود. وهو في سيره يتدرج من منشوكو الى سيبريا الشرقية. فاذا بلغها ووطد اقدامه فيها فقد تحقق الحلم اللذيذ.

ومن المؤكد ان سياسة «كفوا الايدي عن الصين» لم تضعها الحكومة الا بوحي من الحزب العسكري وطبقا لبرنامجه المرسوم. ولا يفتأ رجال هذا الحزب يقولون في الوقت نفسه ان سيطرة اليابان على الصين انما هي لصالح السلم العالمي

ويرى بعض الساسة الانكليز ان هذا الحزب محق في قوله هذا، فالدول كلها قد عجزت عن تكييف سياستها في الصين بالشكل الذي يضمن سلمها وسلم العالم. والصين كما هو معروف هي «الخطر الاصفر» الذي يقض مضاجع الساسة في اوروبا. فهل آن الاوان للدول العظمى ان تعهد الى اليابان «بالسلطة البوليسية» في الشرق الاقصى.. نائبة في ذلك عن العالم، وهذا فيما نظن هو الذي سيكون.

٤٠ ألف مهاجر تركي يعودون لبلادهم

بلغ عدد الاتراك الذين لجأوا الى تركيا هرباً من اضطهاد البلغار ٤٠ ألف نسمة. وقد كثرت هجرة الاتراك في الاونة الاخيرة بالنظر لاعتداء البلغار على اموالهم وارواحهم وعدلت الحكومة التركية عن الاحتجاج لدى الحكومة البلغارية على اضطهادها للاتراك وذلك لتجعل الاتراك امام امر واقع وتضطرهم للعودة الى تركيا لازدياد عدد نفوسها.

وتمنح الحكومة هؤلاء المهاجرين الاراضي الخصبة بسخاء وبدون ثمن لاستثمارها وتشجيعاً لغيرهم للعودة الى الاناضول.

أخبار محلية

اجراء التشخيص

للمعتدين على كشافة ابي عبيدة

ذهب حوالي الساعة ٣٠ : ١٢ من بعد ظهر السبت الشباب المعتدى عليهم من افراد كشافة ابي عبيدة لاجراء التشخيص ومعرفة اليهود المعتدين وقد رافقهم محامي الشباب الاستاذ مصطفى الرشيد ورافقهم ايضاً السادة عبد الله السمارة طاهر الفتياني مندوب جريدتي الجامعة العربية والشباب ومندوب كشافة بئر السبع والسيد مدحت خورشيد. وكان بانتظارهم في نقطة بوليس كفر يونا مدير بوليس نابلس المستر كايلس ورئيس قسم بوليس طولكرم المستر تيسمن والضابط محيي الدين العسلي وضابط التحقيقات الجنائية المستر شتريت وفي الساعة الرابعة بعد الظهر عرض امام الكشافة تسعة عشر يهودياً وبعد التشخيص تمكن افراد الفرقة المعتدى عليهم من معرفة ثلاثة اشخاص من اليهود القى البوليس القبض عليهم لارسالهم الى السجن. وبعد ذلك قفل الجميع عائدين الى طولكرم وظل المستر كايلس وشتريت لاتمام التحقيق

القبض على ٤ جرحى

من اليهود

وقد علمنا ان البوليس تمكن من القبض على اربعة قبل انهم جرحى من حادثة الاعتداء على الكشافة هذا عدا عن اثنين قبض عليهم صباح يوم وقوع الحادثة والمفهوم حتى الان ان المقبوض عليهم من اليهود تسعة اشخاص وعلمنا انه سيجرى تشخيص آخر لسبب تاخر بعض الجرحى عن حضور هذا التشخيص

البوليس يضبط اشياء

من بيوت اليهود تخص الكشافة

اتصل بنا ان البوليس ضبط اثناء تفتيش بيوت اهالي مستعمرة ناثانيا منظاراً للفرقة وبعض عصي الكشافة وجدت هذه ملطخة بالدماء كما ضبط خنجر ليظهر انه من الخناجر التي يحملها عادة افراد الكشافة.

وعلمنا من الذين زاروا جريح نابلس بانه حدثهم ان اليهود اخذوا منه منظاراً وبعض النقود وذلك بعد ان طعنوه بالخنجر ووقع مغمياً عليه لذلك اصبح من المؤكد ان المنظار هو منظار الجريح احمد

تفتيش منازل الاصلاحيين

وعلمنا ان تحريات البوليس متجهة نحو بيوت الاصلاحيين في حادثة ناثانيا على الاكثر وانه تمكن على ما يشاع اثناء قيامه بتحري تلك البيوت من ضبط بعض الاوراق الخطيرة ولكنه لم يتصل بنا بعد ماهية تلك الاوراق ولاي غرض ترمي.

القبض على يهوديين وتوقيفهما

جيء امس بيهوديين الى قائممقام طولكرم متهمان بالاعتداء على الكشافة وهما من يهود مستعمرة ناثانيا وقد اصدر جناب القائممقام بصفته (حاكم الصلح) امراً بتوقيفهما سبعة ايام انتظاراً للتحقيق

وفد لجنة الشباب لزيارة جرحى

الكشافة في طولكرم ونابلس

ذهب امس وفد من لجنة الشباب مؤلف من الوجيه يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب ومن الاستاذ سعيد الخليل سكرتير اللجنة والوجيه احمد افندي يانس رئيس فرع لجنة الشباب في بيت دجن والاستاذ مصطفى الرشيد محامي الشباب والسيد محمد علي الغصين قائد الكشافة العباسية في الرملة الى طولكرم ومنها ذهبوا تواً الى نابلس حيث زاروا الفتى الجريح احمد محمود تايه وكان هناك في استقبالهم بعض شباب نابلس فزاروا الجريح ووجدوا حالته آخذة بالتحسن واصبح الخطر في حكم الزوال. وقد حيوه وطيبوا خاطره. فوجدوه شجاعاً وان ما قام به هو ورفاقه اقل ما يجب عليهم نحو بلادهم وقد هتف بحياة لجنة الشباب وحياة جهود العاملين في حقلها وقد حمل الوفد تحياته الى الصحف العربية والى الشباب والسادة الذين تفضلوا بزيارته وقد بقي الوفد في جانبه مدة نصف ساعة كان الجريح خلالها لا يتحدث الا بالوطنية وعلائم الشجاعة والرجولة بادية في وجهه. وبعد ذلك ودعوه شاكرين له همته وما لاقاه في سبيل وطنه وبلاده

وكان الوفد يحمل فواكه وحلويات كثيرة قدمها للشباب الجريح فتقبلها شاكراً

وفد الشباب

يجتمع بعرب الساخنة

بعد عودة الشباب من المستشفى قابلهم السيد فريد فخر الدين وعشرة من مشايخ الساخنة الذين جاؤا خصيصاً للاجتماع برئيس الشباب في نابلس من اجل مساعدتهم في بقائهم بالارض التي يحاولون اخراجهم منها وبعد ان تحدثوا مع رئيس الشباب ووضعوا الخطط اللازمة للدفاع عن هذه الارض قفل الوفد راجعاً الى طولكرم

وحال وصوله ذهب تواً الى مقر كشافة ابي عبيدة حيث كان اعضاء الفرقة بانتظاره وكذلك الجرحى الذين اصيبوا في حادثة ناثانيا وبعد تناول المرطبات رحب قائد الفرقة بوفد الشباب وشكر مساعيه في سبيل حفظ السواحل من المهربين وجهوده في سبيل الدفاع عن حقوق البلاد وانهم ماقاموا بعملهم الا لكونهم جنود من جنود لجنة الشباب وبعد ذلك وقف مساعد القائد السيد سعيد العنبتاوي ورحب بالشباب ورئيس مؤتمر الشباب وقص عليهم حادثة الاعتداء وكيف وقعت، الامر الذي يستدل منه على همجية لم يسبق ان رأينا مثلها بعد.

وبعدها وقف رئيس مؤتمر الشباب وشكرهم على جهودهم وما تحملوه من الاذى في سبيل بلادهم وان عملهم كان مبروراً تستحق الفرقة من اجله ان يطلق عليها اسم كشافة ابي عبيدة المجاهدة (تصفيق) وان ما اصابهم اصاب الامة باسرها وما الاعتداء الاعتداء على كل عربي في البلاد والواجب في مثل هذه الظروف ان يتحمل الانسان من اجل بلاده كل اذى وعذاب

مكتب الشباب والبنك العربي

يتبرعان لجرحى الكشاف

تبرع مكتب الشباب بعشرة جنيهات من اجل جرحى الكشافة الذين تعطلوا عن اعمالهم ولا يزالون تحت التداوي لاسيما وقد نهب اليهود منهم جميع ما كانوا يملكون

وارسل عطوفة احمد حلمي باشا بواسطة مكتب الشباب خمسة جنيهات لتسلم الى هؤلاء الابطال والمنتظر ان اعضاء الشباب في جميع الجهات سيرسلون تبرعاتهم للمكتب ليقدمها بدوره الى الجرحى المذكورين.

لولا شهامة شاب

غرق المستر فلتشر احد افراد القوة الملكية البريطانية بينما كان يسبح على شاطيء العجمي وقد سارع كثيرون الى انقاذه ولكن عبثاً، حتى ان المنقذين كادوا يذهبون ضحية شجاعتهم لولا اقدام السيد مصطفى عواد الذى ذكرنا خبر انقاذه اياه في عدد الامس وقد تبرع له الحاضرون بمبلغ خمسة جنيهات

من الذى قتلوه

على شاطيء البحر الميت

وجد البوليس جثة ظهر ان صاحبها من بيت جالا يدعى سليمان حسين كان ذهب الى تلك الناحية ليهرب ملحاً ولكنه قتل بيد مجهولة وقد ذهب معاون مدير بوليس بيت لحم الى محل الحادثة للتحقيق

فرقهم تتبادل

الزيارات

وصلت فرقة المكابي اليهودية المصرية وعدد افرادها ستون الى فلسطين وسيكونون ضيوفاً على مكابي فلسطين

انتشار الملاريا

في المستعمرات اليهودية

تقول لجنة اعانة العمال اليهودية ان الملاريا تنتشر بسرعة وانها قد ظهرت في بعض الاماكن التى لم تكن تظهر فيها من قبل. وعدد الاصابات في شهر تموز بلغت ٦١٤ اصابة

غريق يهودى

قال مراسلنا في حيفا:

غرق المدعو آري بكرا من كولونية كفمت آدا في البحر وهو يسبح فات.

الى حضرة مدير سكة

الحديد بحيفا

انه بتاريخ ١٩-٨-٩٣٤ الساعة العاشرة صباحاً بينما كنت أود السفر من محطة الرملة الى حيفا إذ سمعت اناساً يصرخون. فنظرت اليهم فوجدت ملابسهم عليها القاذورات من جراء دلق المياه الوسخة عليهم من نفس ادارة المحطة هناك ولم يفتني امر ذلك فأخذت بعض اسماء الاشخاص وهم:

يوسف خليل جاد الله وحرمه ومريم عبد البنا من قرية السافرية ورجل من وادي الصرار وغيرهم.

لذلك نأمل من سعادتكم التحقيق في هذا الامر الشائن وإيقاف الفاعلين عند حدهم خصوصاً وقد تكرر منهم مثل هذا العمل وختاماً اقبلوا فائق الاحترام

حسن شبلاق

متعهد الاشغال العمومية بحيفا

قرار الغرفة التجارية ببناء جسر ارشيد ومعارضة تفريغ البضائع في حيفا

جاءنا من سكرتير الغرفة التجارية ما يأتي:

في الساعة الحادية عشرة اجتمع كل من السادة متيا مروم واحمد الشريف ووهبه تماري وحسني الاسمر عن الغرفة التجارية الوطنية والخواجات دافيد هوروفتس وموسى شلوش وكاتس عن غرفة تل ابيب التجارية وتباحثوا في مسألة القرار الذي سيرفعونه الى سعادة مدير الجمارك. وقد عرض عليهم السيد حسني الاسمر نائب السكرتير صورة عن الكتاب الذي وضعه على اساس ما قرره اعضاء الغرفة الوطنية في اجتماعهم الاخير. وبعد ان بحثه المجتمعون وتناقشوا فيه ووفق عليه بالاجماع، تقرر ترجمته الى الانكليزية وارسال نسختين — عربية وانجليزية — عنه للغرفة التجارية في تل ابيب هذا اليوم لترجمته للعبرانية ومن ثم ترفع كل من الغرفتين نسخة عن ذلك القرار لسعادة مدير الجمارك بواسطة سعادة حاكم اللواء الجنوبي.

كتاب الغرفة الى مدير الجمارك

وهذه صورة الكتاب:

سعادة مدير الجمارك والمكوس المحترم

نتشرف نحن اعضاء الغرفة التجارية بيافا بان نعرض على سعادتكم رأينا في مسألة تحويل تفريغ البضائع الثقيلة في حيفا حسب وعدنا لسعادتكم ذلك التحويل الذي يشل الحركة التجارية ويقتل مصلحتنا ويميت الوف العائلات ممن يعتاشون من جراء هذا العمل ونثبت رأينا السابق برفضه رفضاً باتاً للاسباب التالية:

١ — لان بضائعنا ستكون عرضة للاخطار.

٢ — لانه ليس من المعقول ان تتمكن ادارة سكة الحديد من نقل تلك البضائع دون ان يلحقها اضرار جمة:

٣ — لان تلك البضائع بما هو مفروض عليها من رسوم فادحة تكاد لا تعطى من الارباح ما يتناسب مع رؤوس اموالنا. فاذا ما اضيف عليها اية زيادة في المصاريف كائنة ما كانت تذهب لا من ارباحنا فحسب بل ومن رؤوس اموالنا

٤ — لان في ذلك التحويل قضاء مبرماً على الحركة التجارية في هذا البلد واضعافاً لحركة العمال التي يتوقف عليها تصريف بضائعنا. ونطلب

ا — عدم تحويل اي كمية من بضائعنا في حيفا

ب — تنفيذ مشروع (جسر ارشيد) وفقاً للخرائط التي قدمتها الغرفة في حينها

ج — في حال عدم تمكن الحكومة من الانفاق على انشاء هذا الجسر، السماح لنا بالقيام بذلك على ان نتقاضى رسماً عن كل طن قدره خمسة قروش من كل من البضائع التي تفرغ من على ذلك الجسر حتى نستوفي ما انفق على انشائه مع الفوائد القانونية، وبعدئذ تتسلمه الحكومة

ونبني مطالبنا على الاسباب التالية.

١ — قرب مخازن الاستيداع في ارض (البرية) من مكان الجسر

٢ — سهولة المواصلات بين ذلك الجسر وارض (البصة) التي تملكها البلدية والتي ستكون في المستقبل القريب مكاناً للتخزين

٣ — لان في ذلك الحل حفظاً لاموالنا وارباحنا التى تكاد لا تكفى لاقواتنا الضرورية

٤ — اقتصاداً باوقاتنا ومصاريفنا وذلك اساس التجارة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

***

صورة العريضة الى المندوب السامى

صورة العريضة التي رفعها التجار لفخامة المندوب

بواسطة حاكم اللواء الجنوبي

احتجاجاً على محاولة تفريغ البضائع

سيدي صاحب الفخامة:

ان الحالة الاقتصادية السيئة التي طلبها البلاد تتطلب علاجاً يقيها شر الموت ويأخذ بيدها نحو الانتعاش. فالتاجر الذي ارهقته كثرة الرسوم والعامل الذي اثقلت كاهله الضرائب المتنوعة بحاجة ماسة الى ما يمكنها من الحصول على اقواتهما واقوات اطفالها الضرورية لا الى زيادة الضغث ابالة ووضع العقبات في سبيل الحصول على ما نؤمن به حياتنا وابنائنا ومن تلك العراقيل مسألة تحويل تفريغ بضائعنا في حيفا الامر الذي اذا تم لاسمح الله قضى علينا وعلى هذا البلد وسكانه وشل حركته التجارية والعمرانية قضاء مبرماً.

لذلك نحن التجار واصحاب المعامل ووكلاء الشركات الموقعون على هذه العريضة التي نتشرف برفعها الى فخامتكم نحتج على تلك الفكرة الخاطئة بكل ما وهبنا الله اياه من حق في هذه الحياة، والدفاع عن مصالحنا وبلدنا لان في ذلك التحويل موتنا وموت الوف العائلات وتدهور هذا البلد وسكانه الى الحضيض، ونطلب، كأناس لهم حقوق طبيعية لا تسلب، الرجوع عن تلك الفكرة ومناصرتنا بالحيلولة دون تنفيذها والعمل على تنفيذ مشروع «جسر ارشيد» مؤيدين في ذلك الغرف التجارية ومطاليبها وبذلك نؤمن مصلحة البلد واموالنا التي ستكون تحت رحمة القضاء والقدر اذا ما فرغت في حيفا — مؤكدين لفخامتكم ان انشاء هذا الجسر الذي لا يبعد عن مخازن الاستيداع — التى ستقام على ارض (البرية) اكثر من ١٠٠—٢٠٠ متر تقريباً وهو بذات الوقت موصل ايضاً لارض (البصة) التى تملكها البلدية والتي ستكون في المستقبل القريب مخازن لهذه الاصناف التي يرغب في تحويلها الى حيفا — هو احسن حل لهذه المعضلة.

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق الاحترام. ١٨-٨-٣٤

«التواقيع»

حفلة خيرية

لمنفعة قبيلة بني حسن

اتفقت لجنة الاعانة مع فرقة كش كش بك على اقامة حفلة خيرية على مرسح سينما بترا لمنفعة منكوبي قبيلة بني حسن وقد بلغ عدد الذين تطعمهم اللجنة الف شخص يومياً

استقبال جلالة الملك علي في الثغر

سمو الامير عبد الله في مقدمة المستقبلين

وصل الثغر جلالة الملك علي على ظهر الباخرة «سبيرنا» امس في الساعة الخامسة ومعه طبيبه الخاص. وفي الساعة الخامسة والنصف وصل سمو الامير عبد الله والامير شاكر والامير جميل ونخامة ابراهيم باشا هاشم والشيخ فؤاد باشا الخطيب وعبد الرحمن بك التاجي فاستقل الامراء زورقاً بخارياً وصلوا فيه الى الباخرة. وقد كان البحر هائجاً.

وقد استقبل جلالة الملك علي استقبالا رسمياً من الحكومة، فذهب مستر اندروز نائب حاكم اللواء، ونظمي العنبتاوي القائممقام، وضابط البوليس وغيرهم وقوة من رجال البوليس البريطاني.

وعندما امتطى جلالته السيارة كان موتوسيكلان امامه، وسيارة كبيرة مشحونة بالجند. وفي الطريق من يافا الى وادي حنين كان البوليس البريطاني منتشراً.

وعندما تناول جلالته طعام الفطور سأل عن الاستاذ المظفر فاجابه سمو الامير بما وقع مفصلا.

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف استقل جلالة الملك وسمو الامير والركب السيارات الى القدس.

حادثة طريفة

لمهربة وعريسها الجديد

القى البوليس القبض نهار امس على يهوديتين دخلتا البلاد بصورة غير مشروعة وبينما كان ذاهباً بهما الى سجن بيت جالا اذ اقترب من احديها شاب يهودي ووضع باصبعها «خاتم الخطوبة» وجاء في اليوم الثاني الى دائرة البوليس يطالبها باخراج زوجته من السجن. ولا ندري ماذا كان جواب البوليس لهذا العريس المستعجل وكذلك القى البوليس القبض على يهودي وابنه واودعهما السجن لحين محاكمتهما.

مطاردة اليهود

المهربين والبحث عنهم

على ان الحكومة شرعت في مطاردة اليهود المهربين الذين دخلوا البلاد بدون جوازات او دخلوها موقتاً على ان يغادروها ولم يخرجوا منها. وقد انذرت بعض العائلات اليهودية بضرورة مغادرتها البلاد بعد مدة عينتها لها.

لا ينقذ العمال العرب

الا اتحادهم

نشطت جمعية الهستدرت لمطاردة العمال العرب الذين يشتغلون في الاماكن اليهودية ومنعهم من الاشتغال ومنع اصحاب الاعمال من تشغيلهم. وقد كان اعضاء هذه الجمعية يسيرون اليوم اسراباً يفتشون كل عمارة يعمل فيها العامل العربي ويطردوه من عمله. وقد صمم هؤلاء على عدم الاشتغال في اشغالهم ما لم يطرد المتعهدون العمال العرب الذين يشتغلون عندهم واضربوا عن العمل في عدة محلات مما اضطر اصحاب الاشغال لطرد العمال العرب وعرفنا من هذه العمارات التى طرد منها العمال العرب عمارة شبتاي وعمارة ابراهام جاكو وعمارة يوسف كالب وعمارة ناتان كوهين وغيرها.

لهذا ضاعت الثروة

٢١٦٠٠ سيارة

جاء في احصاء جديد ان عدد الداخل الى سوريا ولبنان من السيارات بلغ ٢١٦٠٠ سيارة استخدم منها في لبنان ١١ الف سيارة والباقي توزع على سائر مناطق الانتداب. وتقدر قيمة هذه السيارة بنحو ٧ ملايين ليرة عثمانية. في مثل هذا السبيل ضاعت ثروة الشقيقة سوريا.

في دار الدفاع

زار دار الدفاع حضرات المشايخ الشيخ حسين الاحمد، الشيخ حسن الشامخ، والشيخ خضر القطيش من مشايخ عشيرة عرب الساخنة، والسيد فريد فخر الدين وبسطوا قضيتهم كما يرى القاريء في تلفونات بيسان في الصفحة الخامسة. وسيقوم «الدفاع» ان شاء الله بنصيبه من هذا الواجب. وقد ودع الضيوف باحترام

حوادث السيارات

بالجملة

صدمت سيارة بدوياً عند الساعة الثامنة والدقيقة ٤٥ بالقرب من القسطل فجرحته جرحاً طفيفاً. وفي الساعة التاسعة التقت احدى سيارات شركة البصات العربية المتحدة بسيارة من سيارات الشركة اليهودية على جسر الدلب بين الكيلو ١٢ و١٣ وكانت اذ ذاك السماء تمطر فاصطدمتا وانقلبتا كل سيارة في جهة. واصيب الركاب بجروح طفيفة وقد نقلتهم شركة البصات العربية الى يافا حيث اسعف المصابون. وفي الساعة العاشرة والنصف تقريباً انقلبت سيارة صغيرة يهودية بالقرب من باب الواد فجرح ركابها جروحاً خطيرة. وبعد الحادثة بنصف ساعة جاءت سيارة صغيرة ركابها يهود فأجبت ان تتفرج على حطام السيارة الصغيرة فتدهورت ايضاً واصيب ركابها الاربعة بجروح غير خطرة. وقد اخرجت السيارتان الصغيرتان اما الباصان فلا يزالان في موضعهما.

طولكرم

قتل في سباق

بينما كان محمد سالم ابو موشي من عرب غزه يتسابق مع السيد علي القاسم من الطيبه فما كان منه الا ان ضرب السيد على بسكين فانبرى له عندئذ مبارك الهندوس وضربه بعصا اودت بحياته

تدهور سيارة

بينما كان احد السواقين من اهالي صيدا يسوق سيارته ليلاً بالقرب من طولكرم وكانت تحمل بطاطا والذي يظهر ان السائق كان نائماً فتدهورت السيارة وجرح السائق.

سرقة

علمنا ان سرقة وقعت في كامب المساحة المخيم في مدرسة الزراعة بطولكرم

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

صور البرقيات

التي ارسلت لجريح نابلس

كشافة ابي عبيدة :
نحييكم ونهنئكم عاشت امثالكم الرجولة
محمد السبع . محمود خروف . كامل
هلال : قلقيلية

الامة تقدر لكم موقفكم ولن تسكت عن عدوان المعتدي عليكم .
عبد الفتاح طوقان ، احمد الشكعة فريد عنبتاوي . الدكتور مصطفى بشناق . قاسم النمر . عبد الرحيم النابلسي . سعيد كمال . عبد الرحيم التميمي : نابلس

نبارك الكشافة في افرادها البواسل ونحيي الجريح الشجاع السيد احمد التاية .

محمد علي الصالح . اسعد سعاده : حسن كتمتو . محمد جزار . محمود يوسف عيسى . عبد القادر الصيدلي . عارف المصري . بدر الفحل . لطفي الديك . حكمة عنبتاوي . لطفي الشرابي . يوسف حسن الكرد . حسن احمد الشيخ كامل عودة . عبد الرؤوف قرمان عثمان المصري

سعيد عنبتاوي ورفقاه

اصبروا وصابروا ورابطوا شلت يدي المجرمين . مصطفى الطاهر : خانيونس

شلت يدي المعتدين ، الاستياء عام طمنونا صحة الجريح

فريد فخر الدين : بيسان

نستنكر الاعتداء الفظيع . نحييكم ونسأل للجريح الشفاء

الكشافة الاسلامية : حيفا

٣٥٨ مهاجراً فقط !

نزل الى الميناء من الباخرة فينا ٣٥٨ مهاجراً يهودياً فقط

مساحة بلاد الانتداب

الفرنسي

يستفاد من التقارير الاخيرة التي رفعتها الحكومات المشمولة بالانتداب الى المفوضية ان مساحة سوريا ولبنان مقدرة بمئة وخمسين الف كيلو متر مربع منها ١٢٧ الف كيلو متر اراضي جمهورية سوريا و١٠٥٠٠ كيلو متر اراضي لبنان و٦٥٠٠ كيلو متر اراضي العلويين وستة الاف كيلو متر اراضي جبل الدروز .

الاستاذ خليفة

يسافر الاستاذ احمد افندي خليفة مدير دار التربية والتعليم يوم ٢٥ الجاري من حيفا الى لندن للتخصص في اساليب التربية والتعليم

فنتمنى للاستاذ سفراً موفقا حيث يعود الى فلسطين مزوداً باحدث اساليب التربية فيكون لنا فيه خير مرشد ومصلح

شكر

اتقدم بالشكر الجزيل لاطباء المستشفى الالماني في القدس وممرضاته للعناية التى لقيتها حين اجريت لي العملية في ذلك المستشفى واشكر من صميم القلب سعادة مدير المعارف وموظفي ادارته المحترمين وجميع الاصدقاء والاخوان الذين تكرموا بعيادتي في المستشفى والذين بعثوا يستفسرون عن صحتي بالرسائل او البرقيات او التليفون

احمد خليفه
رئيس مركز تدريب المعلمين

منع الصحافيين من مقابلة ابى جلدة والعرميط

القدس في ٢٠ آب لمراسل الدفاع الخاص : كان مراسلو الصحف العربية قدموا طلباً مشتركا لمدير الامن العام يطلبون فيه السماح لهم بمواجهة ابي جلدة والعرميط وحضور تنفيذ حكم الاعدام فيهما ، وكانوا يظنون انها اذا منعت الامر الاخير ، اي تنفيذ الحكم ، فانها ستسمح لهم بمواجهتهما قبل تنفيذه ، ولكن كم كان استغرابهم عظيما عندما وضعت ادارة الامن العام بيانا عاما تحرم فيه على الصحفيين كلا الامرين

اما تنفيذ الحكم فيهما فسيكون صباح الغد في ٢١ آب الجاري !

جلالة الملك علي وسمو الامير عبد الله

على مائدة المندوب السامي

شرف ظهر هذا اليوم صاحب الجلالة الملك علي الى القدس يرافقه صاحب السمو الامير عبد الله وفخامة ابراهيم باشا هاشم ، والشيخ فؤاد باشا الخطيب والدكتور محمد باشا الحسيني طبيب جلالة الملك الخاص وقد حلوا جميعهم ضيوفا على فخامة المندوب السامي في دار الحكومة وتناولوا طعام الغداء على مائدة فخامته وقد تناول مع جلالته ايضا طعام الغداء من موظفي الحكومة احسان افندي هاشم مرافق فخامته الخاص والمستر ريتشموند والمستر شامبيون والمستر بيرون وعند العصر زار جلالته وسمو الامير عبد الله فؤاد باشا الخطيب والدكتور محمد باشا الحسيني ضريح المغفور له جلالة الملك حسين وبعد ان قاموا بواجب الزيارة واداء صلاة العصر غادروا القدس الى عمان . وقد علمنا ان وفوداً عديدة ستكون في استقبال جلالته في الشونة والصلت وصويلح وعمان .

التصديق على قوائم الانتخاب

وعدد المرشحين

علمنا ان فخامة المندوب السامي قد صدق نهائيا على قوائم المرشحين وقد تم الامر على ان يكون للمسلمين مرشحون اربعة وللمسيحيين مرشحان اثنان ولليهود مرشحون اربعة

مقابلة اخواننا المسيحيين للحاكم غداً

وعد سعادة حاكم اللواء اخواننا المسيحيين بمقابلتهم غداً الساعة ١١ صباحا وهذه المقابلة بشأن احتجاجهم على اعطائهم كرسيين فقط في المجلس البلدي

طلبات التطوع في حراسة الشواطيء

انهالت طلبات التطوع لحراسة الشواطيء وتبرعات المتبرعين لهذه الغاية على الاستاذين جمال افندي الحسيني واميل افندي الغوري مما يدل دلالة واضحة على ان العربي لا يتهاون ولن يتهاون في المحافظة على بلاده من الخطر اليهودي الداهم ونرجو ان تعود الحكومة فتسمح بمساعدة العرب للبوليس بمراقبة الشواطيء اذا ارادت فعلا منع هذه الهجرة الملعونة

على مائدة المندوب السامي

تناول طعام العشاء على مائدة فخامة المندوب السامي هذه الليلة كل من سماحة الحاج امين افندي الحسيني والسكرتير العام المستر هول والمستر بومن والوجيه يعقوب افندي فراج . وسعيد بك الحسيني واسماعيل بك الحسيني وروحي بك عبد الهادي وعبد الرحمن بك التاجي وامين بك عبد الهادي وجورج بك انطونيوس وجول افندي كريش

تعطيل زميلتنا الجامعة العربية شهراً

بلغت زميلتنا الجامعة العربية هذا اليوم الامر القائل بتعطيلها لمدة شهر لاسباب وعدت هذه السلطة تبليغها اياها غداً !

ولقد رجعنا الى ما نشر في الزميلة منذ اسبوع فلم نجد فيه ما يوجب تعطيلها اللهم الا اذا كانت افتتاحيتها بعد الامس حول اسباب استقالة افراد البوليس اليهود من سلك البوليس . ولفت نظر الحكومة الى ما يشاع في الاوساط العربية حول هذه الاستقالات المتوالية او افتتاحيتها امس الاول حول الهجرة المشروعة وغير المشروعة واعتداء اليهود على بضعة اشخاص من اخواننا الكشافة ذلك الاعتداء الفظيع الذي اثار شعور اهل البلاد الحقيقيين — من الاسباب التي تستوجب التعطيل .

« الدفاع » تقول كلمتنا غداً في هذا العمل المؤسف الذي يدعونا للاستغراب

نقيب اشراف نابلس

يحيى اصحاب الدفاع

حيفا في ٢٠ آب — لمراسل الدفاع الخاص — اجتمعت اليوم مع الاستاذ الشيخ محمد رفعت افندي تفاحة نقيب اشراف نابلس فشكر مواقف الدفاع المشرفة وحيي اصحابها بهذين البيتين

يامن يقاد له اليراع ... ياصاحب الامر المطاع
حي المواطن وافتخر ... بدفاع ابطال (الدفاع)

نتائج الاستفتاء الشعبي في المانيا

اجفال فرنسا من النتيجة ومسارعتها الى عقد المعاهدات العسكرية

القاهرة في ٢٠ آب — لمراسل «الدفاع» الخاص

« بقية المنشور على الصفحة الاولى »

حماسة الجماهير للاقتراع

ودلت الاحصائيات ان ٩٥٫٧ في المائة ممن يصح لهم الاقتراع سجلوا اصواتهم وبلغت حماسة الشعب في ميونيخ اشدها منذ طلوع النهار . فسارت ٢٥ فرقة من فرق الموسيقى تحث الشعب على تأدية واجبه

سيدة تقترع على فراش الموت

ومن الحوادث المؤثرة ان سيدة على فراش الموت طلبت ان تنقل الى مكان الاقتراع فسجلت صوتها للهر هتلر ثم فارقت الحياة

عدد الاصوات التي اجابت نعم

وكانت النتائج الوقتية تعلن كل نصف ساعة وفي آخر النتائج وهي : في ساعة مبكرة من صباح اليوم ان عدد الاصوات التي اجابت بنعم بلغت ٣٨ مليون و٣٦٢ الف و٧٦٠ صوتاً اي ٨٩٫٠٩ في المئة .

الذين اجابوا بكلمة لا

وبلغ عدد الاصوات التي اجابت بلا ٤ مليون و٢٩٠ الف و٦٥٤ اي ١٫١٠ في المئة وعدد الاصوات التي الغيت ٢٩٦ ٨٧٢ . وبلغ عدد الذين لهم الحق في تسجيل اصواتهم ٤٥ مليون و٤٧٣ الف و٦٣٥

وأخذت البرقيات والرسائل تطران دار الرئاسة بعشرات الالوف برسائل التهنئة للزعيم هتلر على النصر الذي أحرزه .

سبعة ملايين اخلاصهم غير ثابت

ودل الاقتراع على ان في المانيا ٧ ملايين شخص اخلاصهم غير ثابت منهم ٤ مليون و٦٥٤ قالوا : لا . و٨٧٢ مف و٢٣٦ القيت اصواتهم و ٢ مليون و ٣٤ الف و ٧٤٦ امتنعوا عن التصويت .

وقد نقص عدد الاصوات التي نالها الهر هتلر في هذا الاستفتاء ٢ مليون و ٥٣٠ الف و ١٩٤ عما ناله في انتخابات الرخستاغ في نوفمبر الماضي

وقد اتضح من عملية الاستفتاء في بلد اسمها « برهلوير » وهي ضيعة اليهود الواقعة بالقرب من برلين ان ٩٤ صوتا من ٩٨ نالها الهر هتلر

بولونيا

توتر العلاقات بين بولونيا وفرنسا

توترت العلاقات السياسية كثيراً بين فرنسا وبولندا واصبحت مهددة بالخطر وقد فاوض المسيو لاروش سفير فرنسا في وارسو رئيس الوزارة البولندية في امر المتقلين من مديري مصانع الكتان في فيرارد فاعلم رئيس الوزارة البولندية ان حكومته ترفض كل تدخل سياسي في هذا الشأن واشيع على اثر ذلك ان المسيو لاروش استقال من منصبه في بولندا .

فرنسا

فرنسا تحفل من وحدة كلمة المانيا

اتجهت رغبة فرنسا ازاء نتيجة الاستفتاء في المانيا الى انجاز الاتفاق الشرقي بأي حال من الاحوال . لان الدوائر السياسية الفرنسوية كانت تظن ان نفوذ هتلر اخذ في الضعف وخصوصاً بعد حوادث المانيا في ٣٠ يوليو وما تلاها من حوادث النمسا ومقتل دلفوس . ولكن ظهر بعد وفاة هندنبرج وتولي هتلر الرئاستين والانتخابات التي جرت باستعداد عظيم جعلت فرنسا تعتقد انها امام عدو متفق الكلمة متحد الصفوف

ولا تزال تعتقد هذه المقامات بسقوط هتلر مع مضي الزمن ولكنها ترى انه خلال هذا الزمن يهدد كيان السلام في العالم

تخوف الصحف الفرنسية من هتلر

قالت جريدة الماتان ان المانيا في عهد هتلر موضع مخاوف كثيرة وسيعقب اعتداءها الاقتصادي اعتداء حربي يوم يعتقد الشعب ان الخطر الذي كان يخشاه قد تحقق فيندفع حينئذ الى حيث يريد ان يندفع الهر هتلر

مصر

لاحياء ذكرى سعد باشا زغلول

ستقام سرادق في جميع مديريات القطر المصري من ١٣ اغسطس احياء لذكرى سعد زغلول

المذكرة الخطيرة التى يحملها المندوب

علمنا ان السير مايلز لامبسون سافر الى انكلترا امس وهو يحمل مذكرة الاضافية عن الامتيازات اجنبية والمحاكم المختلطة

ايطاليا

مناورات حربية يحضرها مفوضو الدول

ابتدأت مناورات الجيش الايطالي عند منتصف ليلة امس . وقد ارسلت كل الدول بعثات تمثلها لحضور المناورات كما ارسلت دول أخرى ملحقيها العسكريين وقد وصل ملك ايطاليا الى بولونيا لحضور المناورات وسيستلم مع السنيور موسوليني في مركز القيادة العامة للجيش .

اليابان

اضطرابات الشيوعية في منشوريا

يظهر ان اضطرابات الشيوعيين عادت الى « فوشن » وقد اعلنت بها الاحكام العسكرية مرة أخرى .

تركيا

توطيد العلائق السياسية مع الصين

تبودلت امس وثائق ابرام المعاهدة الصينية التركية بين مندوبي الصين ونور الدين بك القائم باعمال السفارة التركية في برن . وقد خطب المندوب الصيني فنوه باهمية هذه المعاهدة وقال انه اصبح من الممكن الان ان ترسل الصين بعثة سياسية تمثلها في انقرة وان ترسل تركيا بعثة سياسية تمثلها في نانكن .

الشريف عباس حليم يهنيء العمال

ارسل الشريف عباس حليم برقية تهنئة الى جميع العمال الذين افرج عنهم جاء فيها بمناسبة الافراج عن بعض الزملاء المخلصين الذين ضحوا بارزاقهم في سبيل نصرة العامل يهنئهم برجوعهم الى ميدان التضحية والعمل

خطوط على الارض وخطوط فى السماء

تطويق الجزيرة وحماية الصحراء فى المستقبل

وصلنا في هذه الساعة كتاب يدور حول خط حيفا — بغداد .

وقد جاء في هذا الكتاب الثقة ان الانكليز سيتولون الانفاق على هذا الخط بعد ان قرر نفعه لهم خبراء عسكريون — عكس التقارير التي وضعها مهندسو شركة النفط . وللانكليز من وراء هذا الخط ثلاث فوائد كبرى نوجزها بما يأتي : تكون أنابيب البترول في مأمن من كل عدوان . وتنتقل تجارة العراق الى حيفا بدل بيروت . ثم تكون الجزيرة مطوقة بأسلوب هندسي غاية في الاحكام . . .

واذا عرفت ان خطا جويا يصل بين مصر — حيفا — بغداد ، ادركت قيمة هذه المشاريع من ناحية استعمارية صرفة ، وعرفت مبلغ اهتمام وزارة المستعمرات بها ، والنشاط الذي يبدو على الذين سميناهم اركان الامبراطورية واعمدتها .

فشل شركة يهودية

في جلب مياه سائغة

يعلم الكثيرون ان شركة موشلي اليهودية التي باشرت مد انابيب مياه الشرب الى مدينة حيفا وخصصت لهذا المشروع ١٢ الف جنيه قد وصلت مياهها الى المدينة فكان طعمها مالحاً لا يصلح للشرب وقد اعلنت ادارة سكة الحديد بحيفا الامتناع عن شربها

مشايخ عشيرة الساخنة وحقوق المزارعة

بيسان في ٢٠ آب — لمراسل الدفاع الخاص — غصت مدينة بيسان يوم الجمعة الماضي بجمهور كبير من عشيرة الساخنة رجالا ونساء واطفالا اتوا لحضور ما كان قسم كبير منهم امام مساعد مدير دائرة الزراعة والغابات بصفته رئيس لجنة تحقيق حقوق المزارعة التى يطالبون بها من سلمان بك ناصيف اذ مضى عليهم عشرات السنين وهم مزارعون بارضه . وقد حضر سلمان بك ناصيف وحضر ايضاً رئيس اللجنة المستر ناثان وبدأ يدعو افراد العشيرة . وقد سمع اقوال سلمان بك والشهود وسمع اقوال بعض افراد العشيرة المطلوبين فأصدر قراراً يقضي بحرمان هؤلاء من حقوق المزارعة باراضي سلمان بك ، فخرج العرب ووجوههم مصفرة واخذوا يبكون وقد ظهرت علامات التأثر على وجوه مشايخهم وما كاد يذيع الخبر في انحاء المدينة حتى تأثر الشعب باسره لهذا الخبر .

في سبيل العامل

تأثير نقابات العمال على العالم

انتشار النقابات

سبق ان ذكرت في مقالي السابق ان العمال منذ نهضتهم وتأسيس اول نقابة لهم (سنة ١٨٢٥) الى يومنا هذا لم يجدوا طريقاً اصلح لشأنهم واقرب لغايتهم من طريق الاتحاد والتضامن في النقابات الفنية

كان ذلك في انكلترا، وكان سنة ١٨٢٥ ومنذ ذلك الحين اخذت فكرة اتحاد العمال، ونظامهم في نقابات عمال او « الاتحاد » كما سميت اولا في البلاد الانكليزية، اخذت في الانتشار والتوسع حتى تعدت الجزائر البريطانية الى اوربا واميركا، واستراليا، وهي لا تلج بلداً الا وكان وجودها خيراً للعامل وسبباً لانتشاله من وهدة الذل والاستعباد والبؤس الى ارفع مكان من الحرية الطليقة، والتمتع بكافة الحقوق، وبشيء من السعادة المحمودة العاقبة

غزو النقابات للشرق

هذا ما حدث للعامل في بلاد الغرب اما في بلاد الشرق الاقصى والادنى فما زالت النقابات ونظمها وما يترتب عليها من سعادة العامل — ما زالت موصدة الابواب نحواً من ١٥٠ سنة حتى نشأت الطبقة اليهودية العاملة في فلسطين، وما لبثت هذه الطبقة العاملة في فلسطين حتى استقرت اقدامها.

الاقتداء يفيد

ان فلسطين في موقفها هذا الموقف الحاضر اصبحت مفتاح الشرق للغرب وبالعكس ايضا وظلت لهم مضماراً للتقدم القومي والاجتماعي والادبي والاقتصادي والعلمي وسائر النظم الحيوية، واصبح العامل العربي ينظر اليهم بفؤاد ملؤه الاسى والحرقة، وفي مكنته مجاراة العامل اليهودي بكل سهولة اذا اراد الحياة السعيدة، وذلك اذا اراد الاقتداء اخيه العامل العالمي ودرس نظامه.

ان حياة العامل اليهودي في فلسطين قد تفيد العامل العربي دراسة وتنظيما لانها خلاصة تنظيم نقابات عمال العالم وتعد الهستدروت في مصاف امتن جمعيات العمال في العالم، وذلك بناء على قرارات مجلس العمال العالمي.

تعريف وزير للنقابة

وقال المستر (وب وقرينته) المعروفان الان لدى العالم با (اللادي واللورد باسفيلد) وزير العمال البريطاني. في كتابهما: (تاريخ النقابات الفنية):

« ان النقابة الفنية، هي اتحاد دائمي لمن يشتغل بالاجرة، غايتها المحافظة على شروط حياتهم العملية او تحسينها.

ويتبين لك من هذا التعريف ان النقابة الفنية ليست الا اتحاد عمال او مستخدمين او موظفين — وبصورة مطلقة ان كل من يشتغل بالاجرة أو المعاش — من صنف واحد أو معمل واحد او محل واحد في جمعية مخصوصة بهم، تدعى نقابة

النقابة قوة قاهرة

ومن المعلوم ان عمالا من صنف واحد مثل النجارين والحدادين، او من معمل واحد كمعمل الدخان او الاسمنت، او محل واحد كدائرة البلدية او السكة الحديدية. هذه لها صاحب عمل مشترك، وشروط عمل مشتركة، واحوال لدفع أجور مشتركة، وحقوق مشتركة، وواجبات مشتركة، وطلبات مشتركة فاذا اتحدت سوية في نقابة واحدة متكافلة متضامنة مع بعضها لم يكن في مقدور صاحب العمل التاجر او الزارع أو الملاك أو الرأسمالي، لم يكن في قدرته أن يعامل النقابة معاملة العامل الواحد الضعيف حسبما يريد ويهوى (على كيفه) بل يضطر الى معاملتها كمجموع قوي يعرف حقوقه وواجباته، ويدافع هذا المجموع عن نفسه بثبات واعتماد على النفس.

واذا تذمرت العمال من شروط العمل او الاجور او طلبت امراً لا يقدر صاحب العمل ان يفتح لها الباب، فلا يقدر صاحب العمل ان يطردها طرد الكلاب كما يطرد العامل الفرد بنفسه، بل انه يعلم ان تذمرها وطلبها ناشيء عن حق وقوة تحامي عنه.

ومثل هذا يحدث كثيراً في انحاء بلاد العالم التي فيها النقابات الفنية مما تبلغنا عنه دائما التلغرافات الخارجية وكما هو واقع بين العمال اليهود في فلسطين مما تخبرنا عنه الجرائد المحلية وهذا ايضاً مثال حي يجب ان يكون حافزاً للعامل العربي المسكين على حفظ حقوقه.

علاوة سنة ١٩٣٤

وعندما رأت الهستدروت ان الحركة الاقتصادية لسنة ٩٣٤ ازدادت نشاطاً واستمراراً قررت زيادة اجرة العامل بنسبة (٢٠ بالمائة) وقد استدعت تلك القرارات تذمر اصحاب الاعمال وتعنتها، لكن النقابة العامة لعمال فلسطين اليهود نالت ما قررته وذلك:

١ — بالطرق السامية الاقناعية والمداولات الودية

٢ — اعلان الاضراب وتوقيف العمل.

٣ — التوجه الى الرأي العام ليكون حكما

وقد فاز العمال بالعلاوة لتمسكهم بهذه القوى الثلاث.

الصراط المستقيم

وان الصراط المستقيم لانالة العمال العرب مطالبهم الكاملة لتحفظ حقوقهم منذ نشأتهم الى مماتهم اثناء صحتهم ومرضهم وعجزهم وشيخوختهم وتحفظ حقوق نسائهم وابنائهم في صحتهم ومرضهم، في عملهم وبطالتهم في كل بقعة من بقاع فلسطين.

كل هذا فالصراط المستقيم الى هذه المطالب هو الاتحاد والتضامن تحت لواء نقابة عامة.

في بداية الامر يجدها الانسان صعبة المرتقى كالجبل الشامخ، وهو اذا صعد الى قمته يجد الهواء الطلق والحرية الواسعة. يقع تحت بصره كل ما حوله من جبال وتلال وسهول وبقاع، ويكتشف كل ما كان مجهولا لديه

وهكذا اذا اراد الانسان ان يسلك سبيلا في هذه الحياة يصعب عليه في بدايته. واذا عزم وتوكل على الله وعلى عزيمته فانه يقلل من المصاعب ويقطع الوعور حتى يصل غايته

واذا صعب ابتداء على العامل العربي بناء النقابات الفنية العربية المنظمة باتحاد وتضامن، لا بد وان يسهل عليه كل شيء اذا خطا اول خطوة حتى يجد النتيجة الحسنة ما دام سائر للامام.

« الخبير هو ... »

لمواساة

جريح ناثانيا

ذهب صباح أمس وفد من لجنة مؤتمر الشباب إلى مدينتي نابلس وطولكرم لزيارة الكشاف الجريح السيد احمد التايه في مستشفى نابلس ولزيارة بقية اخوانه في طولكرم الذين اصيبوا في حادثة ناثانيا ويتألف الوفد من رئيس لجنة الشباب يعقوب بك الغصين وسكرتيرها الاديب سعيد افندي الخليل ورئيس فرع بيت دجن الوجيه احمد افندي يانس والاديب السيد محمد علي الغصين.

وقد حمل الدفد الى المصابين هدايا من الحلوى والفواكه والزهور كما وانه سيتفقد حالتهم.

مكتب الاذاعة

والنشر الصحافي

حضرة الفاضل المحترم

بعد التحية والاحترام. يسرنا ان نحيط حضرتكم علماً بما يلي:

بعد الاتكال على الله تعالى قد أسسنا في القدس مكتباً للاذاعة والنشر الصحافي وغير ذلك من الشؤون التي تهم حضرتكم تحت عنوان:

مكتب الاذاعة والنشر الصحافي في القدس

وهذا المكتب يقوم بالاعمال الاتية وما يتفرع عنها:

١ — تحصيل اشتراكات الصحف ومراسلتها داخل فلسطين وخارجها

٢ — الخدمة عن طريق النشر وتعهد الاعلانات ونشرها في الصحف أو توزيعها بمختلف وسائل التوزيع بعد طبعها حسب رغبة صاحبها

٣ — التوسط في التخديم بين طبقتي المخدمين والمستخدمين.

٤ — التوسط في اعمال الايجار والاستئجار بين طبقتي المؤجرين والمستأجرين.

٥ — الترجمة والطبع على الآلة الكاتبة (التايبرايتر) وذلك باللغات الثلاث: العربية، الانكليزية، والعبرية

الى كل ما هنالك من الاعمال التي فيها خدمة للجمهور وتسهيلا لاشغاله

ملاحظة: ان عملنا الدائم سنين عديدة في حقل العمل الصحافي من كافة وجوهه الشريفة يمكنه أن يكون عوناً لنا في كسب ثقة حضرتكم ويحملكم على مؤازرة هذا المكتب وتشجيعه بالعهدة اليه باشغالكم.

ثم نرجو أن تاخذوا علماً بان المكتب يقدم خدمة لحضرتكم ولكل من يعهد اليه بعمل، بمنتهى الامانة والاخلاص وبعمولة متناسبة مع اهمية العمل يتفق عليها مبدئياً

المؤسسون

سليمان وهبه محمود الجركس عبد القادر رشيد. شكري قطينه نرجوا مخابرتنا بالعنوان التالي:

القدس: الفندق العصري - مكتب الاذاعة والنشر الصحافي

صندوق البريد ٥٢٦ رقم التلفون ١٤١٣

« الدفاع » تتمنى للقائمين بامر هذا المكتب وهم شباب عامل نشيط كل نجاح وتوفيق

صفد

الاحتفاء

بافتتاح نادي وكشافة فرعم

جرت عادة النادي الرياضي الاسلامي بصفد ان يذهب للقرى التي اسس له فيها فروعا ويحتفل بافتتاح نادي القرية وكشافتها. وقد ذهب امس صباحا لهذه الغاية الى قرية فرعم وكانت فرقة المثنى ابن حارثة التابعة للنادي تتقدم الموكب وتنشد الاناشيد الوطنية. ثم التقت فرقة صفد مع فرعها في الجاعونة عند نبع فرعم ودخلت الفرقتان القرية فاستقبلتهما فرقة فرعم ومشائخ ووجوه القرية وكان استقبالا وطنياً حافلا ومهرجانا عربيا ثم ذهب الجمع الكبير الى نادي القرية فالقى نائب رئيس النادي السيد سعيد عزيز وسكرتير النادي رؤوف حجازي كلمة الافتتاح ثم تكلم السيدان شكيب الاموي وعبد الهادي الحاج سعيد ثم تكلم عن القرية وباسم النادي وجيه فرعم الحاج سليم عثمان وهذه كلمته:

كلمة الحاج سليم عثمان

اهلا وسهلا باهل الحمية والمروءة، اهلا برجال المجد والشرف والعمل، اهلا بمن نفخ روح الوطنية والحماسة في القضاء والقرى العربية. ان عملكم هذا يستحق الشكر الوافر فان ثمرة عملكم ستكون ان يصبح العرب كتلة متراصة ويداً واحدة. وان هذه الساعة لمن اسعد الساعات، بل هي من الحياة. انكم ترون ان كشافتنا لا يتجاوز عددها الثلاثين ولكن الحقيقة ان جميع اهالي فرعم هم كشافة «تصفيق حاد». ان اعمالكم الجديدة سيسجلها لكم التاريخ. ويكفي الكشاف فخراً ان يرى جلالة الغازي كشاف البلاد العربية الاعظم. اني بالنيابة عن نفسي وعن اهالي فرعم ارحب بكم واشكركم على تشريفكم قريتنا. ثم القى الوجيه الشيخ علي افندي عودة الكلمة الآتية:

كلمة علي عودة

الحمد لله الذي هدانا لهذا، لقد شرفتم قريتنا فانتعشت قلوبنا فرحا لقدومكم، اننا نشكر لكم جهودكم التي تبذلونها خدمة للوطن والمصلحة العامة. ان تأسيسكم لفرقة كشافة في قريتنا فرعم هو فتح جديد في تاريخ القرى العربية وعلى مثل هذه النهضات تصل الامم الى غرضها الاسمى. اننا نتمنى ان يعود الينا شبابنا فندخل في سلك الكشافة واني اعاهدكم بالله بلسان شيوخ ووجهاء القرية ان نكون خدمة امناء للكشافة.

وقد تكلم الوجيه الحاج الحاج احمد فندي الفاعور كلمة تناسب المقام. ثم هتف الجمهور لشيوخ فرعم السادة الحاج سليم عثمان، الحاج احمد الفاعور علي عوده، الحاج سليمان عوده، الشيخ يونس ابو عريشه

وبعد الانتهاء من الحفلة ذهبت فرق الكشافة المشكلة من صفد والجاعونة وفرعم الى قرية المغار وهناك استقبلها أهالي القرية استقبالا رائعاً وقد تسجل ثلاثين كشافا من قرية المغار ثم سارت الكشافة البالغ عددهم ماية وخمسون كشافا الى صفد فاستقبلتهم فرقة اخرى من فرق النادي ورهط من الوجهاء والشبان. وقد تجول هذا الجيش اللجب في المدينة ينشد الاناشيد الوطنية ثم قصدت الجماهير الى دار النادي الرياضي الاسلامي فاقام لهم حفلة تكريمية وقبل الغروب رجعت فرقتا فرعم والجاعونة الى قريتهما مشيعتين من قبل كشافة واعضاء النادي

استنكار اعتداء اليهود على كشافة ابي عبيدة

استنكر الجمهور الصفدي استنكاراً فظيعاً التعدي اليهودي على كشافة ابي عبيدة وقد قررت فرق الكشافة التي اجتمعت امس في دار النادي ان تحتج على هذه الاعمال المنكرة وهذا الاحتجاج لن يكون الى الحكومة بل الى الرأي العام العربي ليعلم مقدار ما يهدد البلاد من الاخطار

قدوم كريم

اننا بقدوم الاستاذ الناهض جمال افندي حميد وقد هرع اخوانه ومحبوه للسلام عليه فأهلا وسهلا

نداء الى

اخواني اصحاب وسائقي السيارات العامة والخاصة في فلسطين

ورد الي اليوم رسالة مؤرخة في ١٦ آب سنة ٩٣٤ من جمعية تعاضد السواقين في بيروت هذا نصها.

ان العشرة آلاف سائق لبناني قد قرروا بتاريخ ١٥ آب سنة ٩٣٤ في جلسة نقابتهم اعلان الاضراب العام احتجاجاً على الاجحاف الحاصل لهم. وهذه هي مطالبهم الحقة مرفقة طية اطلعوا عليها.

واننا نرجو من السوقين في البلدان العمومية الشقيقة المجاورة ان يتضامنوا مع سواقي لبنان عملا بعهد الاخاء والتعاون والله ولي التوفيق.

رئيس جمعية تعاضد السواقين في الجمهورية اللبنانية

فيليب الفتى

وتجاه هذا النداء ارجو الى اخواني اصحاب وسائقي السيارات العامة والخاصة في فلسطين ان يلبوا طلب اخوانهم ويؤازروهم كما سبق ان آزرونا اثناء اضرابنا العام المشهور وذلك بعدم ارسال اية سيارة الى الجمهورية اللبنانية الى ان ينتهي اضراب السيارات وتنصف الحكومة اخواننا وتلبي مطاليبهم العادلة وذلك تلبية لنداء اخواننا الذين ربطنا واياهم روابط الجوار والقومية.

حسن صدقي الدجاني

لفتا

يادائرة المعارف

سبق لنا ان عالجنا على صفحات هذه الجريدة مشكلة التعليم وحاجة بلدتنا الى مدرسة اوسع نطاقا من المدرسة الحالية. اذ ان عدد الاطفال الذين بلغوا سن التعليم في قريتنا يبلغ اضعاف ما تستوعبه المدرسة القائمة الآن.

وكنا بكلماتنا البريئة، لا نقصد الا صالح قريتنا المسكينة المهضومة الحق، وكنا نأمل من دائرة المعارف ان تصغي الى مطالبنا الحقة وتبادر الى اجابتها، او بعضها على الاقل. ولكن وياللاسف يظهر ان دائرة المعارف لم تعر طلباتنا أذناً صاغية بل ضربت بها عرض الحائط. اذ ها ان انتهاء العطلة السنوية على الابواب وعما قريب ستفتح المدرسة ابوابها لاستقبال ذلك العدد الضئيل من اطفالنا تاركين جموعاً كثيرة من اخوان لهم يتسكعون في الطرقات ويصطلون بنار الشمس المحرقة، يجوبون الشوارع والحارات واضعين حياتهم تحت رحمة السيارات مشردين ولا من دائرة معارف يرق لها قلب فتعطف عليهم، وتقيهم شر التشرد ومغبة الجهالة والامية وربما ايضا تمنعهم من ألا يصبحوا اشراراً لصوصاً، وهذه نتيجة طبعية لكل شريد جاهل.

رحمة بهؤلاء المساكين يادائرة المعارف وانظري بعين الاعتبار الى طلباتنا الحقة والى هؤلاء الاطفال، وماذا سيكون مستقبلهم ان انت بقيت على عنادك وبقوا هم على ما هم عليه من التشرد والجهالة؟

واعلمي انك انت، وانت وحدك المسئولة عن هؤلاء البؤساء ومستقبلهم. واعلمي إيضاً، اننا بطلباتنا هذه لا نستجديك استجداء، انما نطلب حقاً طبيعياً مشروعاً هو حق كل بلدة تريد تحيا. انفقي من يدك اليسرى قليلا على اطفالنا مما تأخذينه منا بيدك اليمنى وكلي بالقسطاس. امنحينا بعض ما تأخذينه منا، واجعلينا في مصاف اليهود، بل دونهم، وانت التي تمنحين مدارسهم مبالغ وفيرة تأخذين معظمها من فلاحنا المسكين..

واخيراً، واذا لم تجب الى مطالبنا فاننا سوف لا نضع القلم حتى ننال حقاً مشروعاً من حقوقنا يتعلق بمستقبل اطفالنا، بحاجاتهم وشقائهم. واننا نأمل من دائرة المعارف ان ترعوي وترجع عن عنادها باجابة مطالبنا وتوسيع المدرسة لتأوي اطفالنا. ولنا عودة الى هذا الموضوع في فرصة اخرى.

جامع لفتا

كنا ذكرنا على صفحات عدد ماض من «الدفاع» بان البعض من اهل القرية كان قد فكر بانشاء جامع في محلة الشيخ بدر حيث تقع مساكن معظم اهل القرية وقد جمعوا لهذه الغاية ما ينوف عن المائة والعشرين جنيها اودعوها بعضهم لهذه الغاية منتظرين عودة سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى من الهند، اذا كان يقوم برحلته تلك آنذاك، ليعرضوا عليه المشروع ويطلبوا مساعدة المجلس في اتمامه

وعاد سماحته من الهند وقضى مدة طويلة في فلسطين، وذهب بعدها الى الجزيرة لمهمة عقد السلام بين جلالة ملكيها، ثم عاد ثانية، وها قد مضى على عودته مدة غير قصيرة

الى تجار البرتقال

وعموم الشاحنين العرب

لمندوبنا المحلي:

اذا ما نحن تتحدث اليوم الى تجار البرتقال فانما نتحدث الى فئة من الناس بيدها القسم الاكبر من تجارة فلسطين لان البرتقال هو ثروة البلاد الاساسية بوجه عام رغم انه يعد محليا تجارة يافية لليافيين

لا يجهل التجار ان زراعة البرتقال في ازدياد، وان هذا يؤدي حتما الى زيادة الانتاج فالتصدير سنة عن سنة، وان كثرة الانتاج تحتاج الى اسواق جديدة يصلها الثمر بحالة جيدة، وهذا لا يتم الا اذا تيسر للتجار وجود بواخر سريعة تكون دائما تحت طلب وتصرف التجار في يافا

نحن لا زلنا نذكر تلك الضجة الهائلة التي قام بها تجار البرتقال قبل سنتين من عدم وجود شركات بواخر تنافس الشركة الوحيدة المحتكرة يومئذ، وكانت شركة اللنيرس، ولا زلنا نذكر مساعيهم المحمودة التي نرجو ان يظل اثرها باقياً ظاهراً لصالح التجار العرب

ومن اهم تلك المساعي التي بذلها التجار يومئذ ضد الاحتكار، والتخلص من قيود ذات الشحن لدى شركة واحدة معينة، ان اوجدوا بمساعدة بعض افراد من التجار انفسهم شركات اخرى تعمل في موسم البرتقال على نقل الاثمار من يافا الى الاسواق الخارجية

ولم يقتصر نجاح التجار العرب في ايجادهم لهذه الشركات على سرعة الشحن فقط، بل انهم جنوا من وراء ذلك توفيراً في مصاريف الشحن. لان وجود المنافسة جعلت اصحاب البواخر يتضاربون في تنزيل الاسعار. فكان هذا من صالح التجار

مما تقدم يظهر جليا انه ليس في صالح التجار او الشاحنين العرب ان يعودوا من تلقاء انفسهم فيقبلوا التقيد لدى شركة واحدة معينة لتتحكم بهم كما كانت الحالة في السابق، اننا نربأ بهم ذلك بعد ان تذوقوا حلاوة العمل الحر في الشحن مدة سنتين

لقد كان نجاح الشحن في بواخر شركة ستكوود — ريس التي عملت في العام الماضي بموجب ارادة التجار العرب عظيما، ولذا فقد سافر في هذا العام الوجيه الفرد افندي روك الى اوربا ليفاوض اصحاب هذه الشركة في الحصول على شروط اوفق من العام الماضي لصالح التجار، والاعمال المفيدة التي قدمها المذكور في هذا السبيل خلال العامين الماضيين جعلته ان يكون اهلا للقيام بمثل هذا العمل، وانالته ثقة زملائه التجار

وقد علمنا ان المذكور ابرق وهو في اوربا الى احد التجار يعلمه بما وصل اليه من شروط حسنة، وطلب اليه ان يعلم باقي التجار بالامر لكي ينتظروا رجوعه قبل ابرامهم اية اتفاقية، إلا ان البرق اليه، لاسباب نجهلها اهمل طلب السيد روك

ولما عاد نهار امس الاول هذا الرجل العملي الكبير اجتمع الى فريق من التجار وبحضور المستر رايس احد اصحاب شركة ستكوود — ريس أعلمهم بالشروط التي منحتها هذه الشركة للتجار وتم الاتفاق بينهم على ان تستمر بواخر هذه الشركة في عمل نقل الاثمار بمطلق تصرف التجار من حيث الحمولة ومواعيد السفر والجهات المرسلة اليها

وعدا عما تقدم فقد انزلت اسعار الشحن في بواخر هذه الشركة الى (شلن وبنس واحد فقط) مع تعهدها لجميع الشروط التي منحتها شركة اللينرس بسعر شلن وبنسين اثنين

وستضع الشركة المذكورة تحت مطلق تصرف التجار العرب عدة بواخر جديدة بنيت خصيصا لنقل الاثمار ذات عنابر فسيحة لها هوايات كهربائية والبواخر تسير على (الازوط) بسرعة تتراوح بين ١٤ و١٦ عقدة في الساعة، وهي من نوع لم يسبق ان شاهد التجار لها مثيلا في يافا قبل الآن

ولما اتصل علم ذلك بالتجار الذين اوقعوا بشباك لاخذ موافقتهم على اسعار اللينرس، اندفعوا الى الوجيه السيد روك يثنون على همته وعلى ما بذله لصالح التجار ولتحسين زراعة البرتقال واعدين ان يكون الجانب الاكبر من مشحون حاصلاتهم في هذا العام مع هذه البواخر التي غدت اسعارها وشروطها اوفق وأصلح كثيراً من غيرها لصالح الشاحنين.

والآن فاننا نطلب من اولئك القائمين بالامر المبادرة بالعمل سواء بطلب معونة المجلس ام بجمع ما يلزم لذلك من اهل القرية. والا ارجاع المبالغ لاصحابها او الاشتراك بها في مشروع وطني يرصد ريعه على صالح القرية كشراء اسهم في البنك الزراعي كما قلنا في الرسالة الاولى او شراء اسهم في شركة السينما الوطنية العتيدة

والا فاننا نخشى اذا لم تنفذ احدى هذه الطرق الاربع ان يصرف المبلغ في سبيل يتنافى مع الغرض المجموع لاجله كما حدث في المبالغ التي جمعت في احوال عديدة.

هذا ونرجو ان تلقى كلمتنا اذناً صاغية وان تحمل على محمل الصدق والاخلاص وسنعود الى هذا الموضوع في فرصة اخرى.

ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

بروجرام الثلاثاء ٢١ اغسطس سنة ١٩٣٤

الساعة	
١١ر٠٠	اسطوانات — غربية
١٢ر١٥	حديث الى الاطفال (بالعربية) — بابا صادق
١٢ر٣٠	اسطوانات (شرقية)
١ر٠٠	استراحة
١ر٣٠	النشرة التجارية الاولى
١ر٣٥	موسيقى شرقية ـ بيانو ـ الاستاذ زكي دوس ـ كمان ـ الاستاذ فؤاد بولص ـ مونولوجات محمود كامل افندي
٦ر٣٠	اخبار ونشرات
٧ر٠٠	النشرة التجارية الثانية
٧ر١٠	حديث (العربية) ـ جزر الهند الهولندية ـ للاستاذ مختار يحيي
٧ر٣٠	قرآن كريم ـ الشيخ محمد السيسي
٨ر٠٠ـ٨ر٥٥	موسيقى شرقية ـ مغنى وآلات ـ الآنسة مفيدة احمد
٩ر٠٠ـ١٠ر٢٥	موسيقى غربية ـ حفلة موسيقى (صالون)
١٠ر٣٠	موسيقى شرقية ـ مغنى وآلات الآنسة مفيدة احمد
١١ر٣٠	سلام الملك

العدد ١٠١ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

الم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

الثلاثاء ١١ جمادى الاولى سنة ١٣٥٠ و٢١ آب سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

يشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

صور عالمية على هامش الحوادث



اويجن هداموفسكي مدير اللاسلكي في الريخ



مدينة فوتشاو التي ستكون مركزاً للمواقع الحربية بين شيوعي الصين وبين جيش الحكومة الصينية



ولهلم شيمان قائد فرق الهجوم الجديد في سكسونية

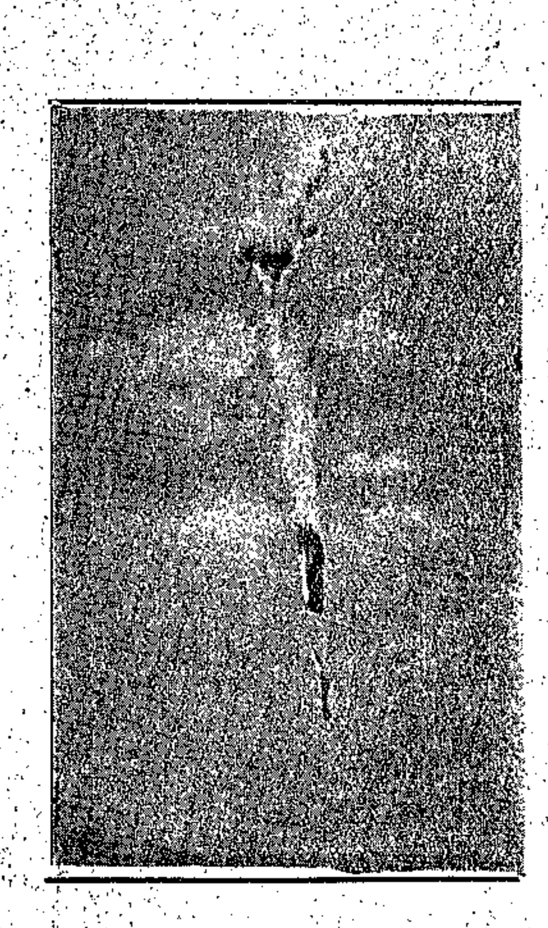


صورة من صور الفلم الالماني الجديد «قصر هوبرتس»



لا يزال الجفاف في امريكا يعمل على قتل الانسان والحيوان

ذكرى موقعة ايزل التي قاوم بها سكان التيرول الالماني الجيش الفرنسي واظهروا العجائب في الدفاع عن حريتهم وعن وطنهم



صورة سقوط بالون الاستكشاف الاميركي



سيكشف عن تمثال في مدينة امدن اقيم لذكرى الطراد امدن المشهور «في مواقفه في الحرب العظمى»



احد اعضاء الفرقة الالمانية في جولة الالب الدولية